بسم الله الرحمن الرحيم

مدى تحقيق كليات المجتمع للبنات في منطقة الرياض حاجة سوق العمل

*هيا بنت سعد بن عبدالله الرواف
أستاذ مشارك في تعليم الكبار و التعليم المستمر
كلية التربية / جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة :

تتلخص الدراسة في إبراز مفهوم كليات المجتمع ، و مشكلة الدراسة تتحدد في مدى تحقيق كليات المجتمع للبنات حاجة سوق العمل من وجهة نظر الهيئة التعليمية و هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل من وجهة نظر الهيئة التعليمية و تأثير متغيرات الدراسة على استجابة أفراد الدراسة و المقترحات التي تساعد كليات المجتمع في تحقيق حاجة السوق من العاملات الماهرات و قد خرجت بنتائج منها : ١- وجود إنخاض في درجة ملاءمة مخرجات التعليم العالي لسوق العمل السعودي ٢- عدم توزيع الطلاب بين التخصصات حسب متطلبات سوق العمل ٣- عدم ترشيد القبول في التخصصات النظرية مما أدى إلى عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي و سوق العمل فأحدث نقصاً كبيراً لسوق

---

* هيا بنت سعد بن عبد الله الرواف
أستاذ مشارك في تعليم الكبار و التعليم المستمر كلية التربية / جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية

العمل السعودي في المجالات الفنية ٤- قصور كليات المجتمع للبنات في تحقيق حاجة سوق العمل من المهن التي يحتاجها ٥- قلة فرص الالتحاق بالتعليم العالي لخريجي المرحلة الثانوية . وقدمت الدراسة توصيات منها : التعاون في توفير قاعدة وطنية للمعلومات يشكل مرجعية ديناميكية يستعين بها القائمون على إدارة التعليم المتوسط للحصول على مؤشرات و معلومات حديثة تتعلق بأنواع المهن و التخصصات و إعداد التقنيين في كل منها ، إضافة إلى المستويات المهنية و الكفايات العلمية و الأدائية و السلوكية المطلوب إتقانها وفقاً لحاجة سوق العمل الآنية و المستقبلية ، استفادة كليات المجتمع من الجامعات السعودية بالاستشارة عند تخطيط برامجها و الاستفادة من مبانيها و استئجار بعض الأجهزة منها لدى الحاجة ، استفادة كليات المجتمع للبنات من الهيئة التعليمية في الجامعات و الأساتذة المتقاعدين للعمل لديها كمدرسين غير متفرغين وذلك لرفع الاداء الأكاديمي لهذه الكليات مع الاستعانة بالاختصاصيين و الفنيين العاملين في مؤسسات سوق العمل كمحاضرين و مدربين غير متفرغين لطلبة كليات المجتمع .

مقدمة

حقق التعليم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة الماضية إنجازات كبيرة على الصعيد الكمي والكيفي نتيجة الجهود التي بذلتها الجهات المعنية بقضايا التربية لاستيعاب جميع الطلاب بمختلف المراحل. وارتفاع عدد الطلاب والطالبات في جميع مراحل التعليم العام والعالي من نحو ٥٤٧ ألف طالب وطالبة عام١٣٩٠/٨٩هـ (١٩٦٩م) إلى أكثر من ٥,٣٧ مليون طالب وطالبة عام ١٤٢٦/٢٥هـ . وقد تحققت كذلك زيادة كبيرة في أعداد طلاب التعليم العالي وطالباته حيث ارتفع العدد من ٧ آلاف عام ١٣٩٠هـ

(١٩٦٩م) إلى ٦٠٤ ألف عام ١٤٢٥/٢٤هـ (٢٠٠٥م)، وهو ما يعني تضاعف أعداد طلاب التعليم العالي وطالباته بنحو٨٦ ضعفاً في جميع التخصصات. (منجزات خطط التنمية حقائق وأرقام، الإصدار الثالث والعشرون،١٣٩٠-١٤٢٧هـ (١٩٧٠ - ٢٠٠٦م).

إن إنجاز المشروعات التنموية التي تعكسها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة لا يتأتى إلا من خلال الكوادر الوطنية المؤهلة والمدربة ، والتي يترجمها التعاون والتنسيق بين القطاع العام والخاص لاستيعاب مخرجات العملية التعليمية والاستفادة منها في سوق العمل. وتشيرالإحصائيات إلى أن حجم البطالة في المملكة العربية السعودية كبير ، فمن بين كل ثلاثة يتقدمون لسوق العمل ، يتمكن واحد منهم في الحصول على وظيفة، وأن ما نسبته١٥-٢٠% من الشباب السعودي بين سن ٢٠-٢٩عاما لا يجدون عملا. وهذا يوضح أن مستوى تعاون القطاع الخاص مع إجراءات الدولة تجاه السعودة لا يتناسب مع الزيادة المطّردة لتدفق أعداد الخريجين لسوق العمل. (الشميمري،١٤٢١هـ، ص٤٨). وتشير بيانات وزارة العمل إلى أن عدد الطلبات المقدمة للعمل في القطاع الخاص والمسجلة في مكاتب العمل ارتفع من ٦٧,٠٠٣ طلب عمل عام ١٤١٩هـ الي ٦٨,٢٤٩ طلب عمل عام ١٤٢١هـ . كما تبين إحصاءات أخرى أن نسبة من تم ترشيحهم للعمل في القطاع الخاص من إجمالي المسجلين بمكاتب العمل خلال الفترة١٤٢٢/٢١هـ وصلت إلى حوالي ٦٩% ، علما بأن الترشيح لا يعني اكتمال التوظيف . (الحميد، ١٤٢٢هـ، ص٨-١٣).

إلا أن عدم تحقيق أهداف الخطط التي تضعها الدولة لتخريج إسهامات فعالة في تنمية المجتمع ينتج عنه بطالة (خضير، ص١٤) . وحيث أن كليات المجتمع للبنات كان من أهم أهدافها إعادة تأهيل الحاصلات علي

البكالوريوس في تخصصات يحتاجها سوق العمل ولهذا الاعتبار فإن التعليم العالي لأبد أن يوضع تحت المجهر فيما يتعلق بالجودة لأن مخرجاته ذات آثار حساسة للغاية ومن هنا نادت بعض الأصوات بضرورة إجراء معايير و ضوابط تتعلق بالجودة ، ويأتي هذا التوجه ليعكس مدى وعي القيادة السياسية ورجال التربية ، وإدراكهم لأهمية هذا النوع من التعليم الذي أصبح ضرورة ملحة ليواكب مستجدات العصر، ويتمشي مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بتمهين التعليم Vocationalizing the Educational System وإعداد الأطر الوسطى من الفنيين والمهنيين لمختلف قطاعات المجتمع، وهو ما تركز عليه كليات المجتمع بصورة أساسية. (الاغبري، ٢٠٠٢م). وتعدُّ تلك المخرجات التعليمية المحور الرئيس الذي ترتكز عليه العلاقة بين مؤسسات التعليم – وبخاصة التعليم العالي – و بين متطلبات التنمية. وعليه فقد واجهت المملكة العديد من التحديات في تحقيق هدف التأهيل الشامل والمتكامل مما اضطرها إلى استقدام أعداد هائلة من القوى البشرية لمواجهة الضغط التنموي الشديد والمتنامي لتأسيس وبناء كيان اقتصادي وصناعي متين.

مشكلة الدراسة :

إن سوق العمل في المملكة العربية السعودية سوق مزدوج أو ثنائي التركيب ، ورغم أن الازدواجية سمة من سمات كثير من أسواق العمل في دول العالم ، سيّما الدول النامية التي تتكون أسواق العمل فيها عادة من قطاع تقليدي وقطاع حديث . وتتمثل الازدواجية في أن سوق العمل يضم نوعين من العمالة : العمالة الوطنية والعمالة الوافدة . وقد بلغت العمالة الوافدة نسبة ٦٣% من مجموع العمالة في المملكة في عامي ١٤١٩هـ و ١٤٢٠هـ بينما بلغت نسبة العمالة الوطنية(٣٧%) (الحميد، ١٤٢٢هـ، ص١٣-١٤) .

وعلى الرغم من محاولات مؤسسات التعليم العالي للوفاء باحتياجات سوق العمل السعودي من القوى العاملة المؤهلة، إلا أن التحدي مازال كبيراً. إلا أنه إذا علم أن الضغوط الكبيرة على الجامعات نتج عنها زيادة أعداد الخريجين في التخصصات النظرية عن خريجي التخصصات العلمية بدرجة تفوق حاجة سوق العمل بقطاعيه العام والخاص. ومع اكتفاء معظم احتياجات القطاع الحكومي من الخريجين فقد بدأ التوجه لحث القطاع الخاص على توظيف خريجي التعليم العالي والذي يدعي عدم مواءمة المخرجات التعليمية لمتطلبات العمل فيه. وقد أضاف هذا بدوره تحدياً آخر ومشكلة أخرى تكمن في أن مشكلة المعروض من خريجي الجامعات بدأت تأخذ منعطفاً جدياً في السنوات الأخيرة ، خاصة بعد اكتفاء القطاع الحكومي وعدم الرغبة الجادة لدى القطاع الخاص في توظيفهم مما أدى إلى انتشار مقولة عدم المواءمة.. والتي خلقت بدورها المبرر لدى القطاع الخاص للاستمرار في استقدام العمالة الوافدة وتوظيفها (النفيعي، ١٩٩٣م، ص٥٧). فدعوى عدم المواءمة...والاستمرار في استضافة العمالة الوافدة- يبرز العديد من المشكلات أهمها وأبرزها : البطالة بين الخريجين(مدني،١٤٢٣هـ، ص١٠، النويصر،١٤٢١هـ، ص١٥٨) وما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية وأمنية. وعلى الرغم من أن كثيراً من الكتاب والباحثين يرون أن الربط المباشر بين احتياجات سوق العمل وفرص التعليم العالي هو ربط يحول دون انطلاق التنمية، نظراً لأن قيد سوق العمل مقيد بسياسات التعليم العالي... إذ من المعروف أن حالة سوق العمل في فترة زمنية معينة هي حالة تابعة للتنمية الحادثة التي تعيد صياغة هيكلة الوظائف في سوق العمل (السلطان،١٤٢٣هـ، ص٣٢). وعلينا أن نسلم بأن معظم جامعات العالم لا يكون الخريج فيها مؤهلاً لسوق العمل بمجرد تخرجه بل يحتاج إلى صقل

وتدريب مهما كان تخصصه أو نوع المؤهل الذي يحمله(الصالح،١٤٢٣هـ، ص٥٥٩ ، الداود، ١٤٢٣هـ، ص٤-٥) .

ولذا فمن المؤكد لدى مخططي التعليم العالي في أكثر الدول المتقدمة والنامية عليهم تنويع برامج التعليم العالي لتلبية احتياجات المجتمع وخطط التنمية من الكفاءات البشرية المؤهلة. وعليه فإن نمط (كليات المجتمع) واحد من أنماط التعليم العالي التي تحقق هذا الهدف، فهي تهيئ خريجي المرحلة الثانوية للتعليم الجامعي، كما أنها تؤهل من لم يتمكن منهم مواصلة دراسته الجامعية للالتحاق بسوق العمل في مجالات إنتاجية. ففي الولايات المتحدة تعتبر كليات المجتمع عصب الاقتصاد و التنمية الأمريكي حيث يعتمد على خريجيها فهي تخرج الآلاف المؤلفة من المتدربين المهرة المختصين الذين يساهمون مساهمة فعالة في مناكب الحياة العامة وفي تسيير دفة الاقتصاد الخاصة ، وبالرغم من أن كليات المجتمع ظهرت منذ أكثر من مئة عام، إلا أن المملكة العربية السعودية لم تتوسع في نشرها وتعميمها لعدة اعتبارات تنموية وتخطيطية. ولا يقف التوسع في إنشاء هذه الكليات عند حد توفير بدائل واسعة لخريجي المرحلة الثانوية فحسب، وإنما يتعدى ذلك تخريج كفاءات مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل للمهن المتوسطة.

لذا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال التالي: (ما مدى تحقيق كليات المجتمع للبنات في المملكة العربية السعودية حاجة سوق العمل من وجهة نظر الهيئة التعليمية ؟).

أهداف الدراسة . تهدف الدراسة إلى التعرف على :

١. مدى تحقيق كليات المجتمع للبنات حاجة سوق العمل من وجهة نظر الهيئة التعليمية .

٢. تأثير متغيرات الدراسة على استجابة أفراد الدراسة .

٣. المقترحات التي قد تساعد كليات المجتمع للبنات في تحقيق حاجة السوق من العاملات الماهرات .

أسئلة الدراسة. صممت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١.ما مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل من وجهة نظر الهيئة التعليمية ؟.

٢.ما مدى تأثير متغيرات الدراسة على استجابة أفراد الدراسة ؟ .

٣.ما المقترحات التي قد تساعد كليات المجتمع في تحقيق حاجة السوق من العاملين المهرة ؟ .

مصطلحات الدراسة :

كلية المجتمع : هي مؤسسة للتعليم العالي تقدم للطلبة عدداً من البرامج و التخصصات الدراسية لمدة سنتين دراسيتين بعد المرحلة الثانوية . و تتميز برامجها بالشمول و المرونة استجابة لحاجات الأفراد و المجتمع و حاجات خطط التنمية في تأمين الكوادر البشرية .

(The International Encyclopedia In Higher Education, 1977,P.1410.)

سوق العمل : مفهوم سوق العمل و سوق السلع و الخدمات قد يكونان متشابهين ، فالعرض من القوى البشرية القادرة و الراغبة في العمل يمثل جانب العرض ، أما جانب الطلب فيمثله طلبات المنظمات التي تحدد الأماكن الشاغرة . و حينما يتقابل العرض مع الطلب يجري تحديد الأجر للوظيفة ، و طبقاً لهذا التعريف فسوق العمل يمثل المكان الذي يلتقي فيه العرض و الطلب . (الداود، ١٤٢٣هـ، ص٤-٥) .

الهيئة التعليمية : هم الذين يقومون بالتدريس في كليات المجتمع للبنات وهم من حملة البكالوريوس ، الماجستير و الدكتوراه .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : هي جميع كليات المجتمع للبنات و التابعة لمنطقة الرياض وهي : (عرعر ، رابغ ، نجران ، أبها ، رينيه ، عقلة الصقور ، حائل ، الحناكية ، طبرجل ، سكاكا ، القطيف ، المندق ، ضرما ، أبي عريش ، الأحساء) .

الحدود الزمانية : طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٨/١٤٢٧

الحدود البشرية : هم أعضاء الهيئة التعليمية في كليات المجتمع للبنات في منطقة الرياض .

كليات المجتمع مفهومها وأهدافها :

هي مؤسسة تعليمية تلي المرحلة الثانوية تقدم خدمات ثقافية وترفيهية لأكبر شريحة من المجتمع باختلاف أعمارهم وخلفياتهم الاجتماعية (Diener,1986) وقد اختلف الباحثون في بداية إنشاء كليات المجتمع فذكر بعضهم أن أول كلية من المجتمع أسست عام ١٨٩٦م باسم كلية الشعب وكانت مرتبطة بالمدرسة الثانوية بحيث يكمل طالب المرحلة الثانوية مدة سنتين في المرحلة الثانوية وقد تطورت هذه الكليات واستقلت عن المدرسة الثانوية عام ١٩٢١م وأصبحت تقدم برامج مهنية مرتبطة بحاجات المجتمع المحلي (عبيدات وآخرون، ١٩٨٣، ص ٢١٢).

وهنالك رأي مخالف لذلك هو : أن نشأة هذه الكليات ترجع إلى أوائل القرن العشرين حيث أسست أول كلية مجتمع في عام ١٩٠١م وكانت تعرف باسم

كليات الراشدين وقد استمرت هذه التسمية حتى ١٩٤٠م ، وفي عام ١٩٥٠م إلى عام ١٩٦٠م كانت كليات الراشدين تتطبق غالبا على فروع الدراسة ذات المستويات الأقل من الجامعات الخاصة والكليات ذات العامين التي تشرف عليها الكنيسة، أو أي مؤسسة أخرى مستقلة . بينما كانت كليات المجتمع تظهر تدريجيا في الاستخدام باعتبار أنها كليات شاملة ليست تابعة لمؤسسات خاصة وإنما تمول تمويلا عاما (ناصف، ١٤٠٤هـ، ص١٢٧-١٢٨)، وقد اختلفت برامجها و أهدافها في الدول.

ففي الولايات المتحدة كانت في بداياتها في شكل كليات متوسطة (Junior Colleges) وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة تتبنى فكرة هذه الكلية وتطورها وانتشارها في مطلع القرن العشرين. وفي الأربعينات الميلادية شهدت كليات المجتمع نقلة نوعية حيث توسعت برامجها وأهدافها ودخل في نطاقها اهتمامات جديدة ووظائف متعددة وازدادت أعدادها لتستوعب ما يقرب من ٤٠% من طلاب التعليم العالي. وهذه الكليات تقبل الطلبة دون اعتبار للدرجات التي حصلوا عليها في الثانوية العامة ودون اختبار قبول. وفي الفترة الأخيرة بدأت هذه الكليات تقبل الطلاب إذا تعدوا ١٨ عاماً حتى وإن لم يكونوا حاصلين على الثانوية العامة حيث يحصلون على مقررات تعويضية داخل الكلية في المواد الأساسية . ويبلغ متوسط أعمار الملتحقين بها ٢٩ عاماً، وتوجد كليات تضم فئات عمرية أخرى تتراوح بين ١٤ إلى ٩٠ عاماً.

وقد بلغ عدد كليات المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية عام ١٩٩٨م (١١٣٢) كلية مجتمع منها (٩٩٥) كلية حكومية و (١٣٧) كلية خاصة ينتظم فيها أكثر من عشرة ملايين طالب. ويقدر عدد الذين التحقوا

بكليات المجتمع منذ إنشائها وحتى عام ١٩٩٣م أكثر من مائة مليون طالب. وقد أثبتت البحوث أن الطلاب الذين التحقوا بكليات المجتمع قد استفادوا من دراستهم في تحسين مستواهم الوظيفي والتدرج في مستويات أعلى.

وتشير إحصائية حديثة إلى أن ٨٥% من طلبة التعليم الجامعي بدءوا دراستهم من خلال كليات المجتمع وأن ٩٠% من خريجي البرامج المهنية يحصلون على وظائف فور تخرجهم مما يؤكد أهمية التنسيق مع سوق العمل في التخطيط للبرامج التي تمنحها كلية المجتمع.

وتركز بعض الكليات على البرامج التي تخدم المرأة وتحاول استقطاب النساء عن طريق منحهن العديد من التسهيلات، والبحث عن كافة السبل التي تضمن التواصل، مما أدى إلى نتائج مشجعة تمثلت في تزايد أعداد الملتحقات بهذه الكلية.

أما تمويل هذه الكليات فهو يتوزع بين عدة جهات مقاربة لما يلي: ٤٨%من الميزانية من حكومة الولاية ، ١٨% من مصادر محلية ، ١٨% من رسوم الملتحقين ،٥% من الحكومة الفيدرالية ، ١١% من مصادر متنوعة أخرى .

وتمنح كليات المجتمع الأمريكية أربع درجات كالتالي:

١- درجة مشارك في الآداب أو العلوم في التخصص المطلوب بعد دراسة عامين.

٢- درجة مشارك في العلوم التطبيقية ومدتها عامان يتأهل فيها الطالب على برامج تدريبية تهيئة وتمكنه من الالتحاق بالوظيفة مباشرة بعد تخرجه.

٣- دبلوم مدته سنة واحدة في الحقل المرغوب وغالباً ما تكون الدراسة تطبيقية تدريبية.

٤- شهادة حضور لأي من برامجها مما ليس له فترة محدودة.

و تتراوح السنوات الدراسية بين سنتين للطالب إلى أجل غير مسمى للمنتظم جزئياً. (وكالة وزارة التعليم العالي للشئون التعليمية ١٤٢٣هـ ، ص١٦-١٨) .

وتكاد تكون كل كليات المجتمع الأمريكية أعضاء في الاتحاد الأمريكي لكليات المجتمع (AACC) والذي بدأ عمله عام ١٩٢٠م ويقع مقره في المركز الوطني للتعليم العالي في واشنطن العاصمة، ويعمل الاتحاد مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى والحكومة الفيدرالية، والمؤسسات التي تمثل القطاعين العام والخاص.

وتقدم كليات المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية عشرات التخصصات في الدراسات العلمية والنظرية والإنسانية والمهنية والتقنية والإدارية، وتهدف كليات المجتمع تقريباً إلى تزويد سوق العمل بما يحتاج إليه من الكوادر التي تم إعدادها بالمهارات الأساسية وأصبحت مستعدة للتدريب المتخصص أو التعليم الجامعي المتقدم. (أبوعمة، ٢٠٠٢م، ص ٦٤)

أما في اليابان فقد تأسست كليات المجتمع في أوئل الخمسينات الميلادية ، وفي بداية الستينات وتم اعتبارها من مؤسسات التعليم العالي، وفي عام ١٩٨٩م بلغ عددها (٥٨٤) كلية منها ٨٥% كليات مجتمع خاصة يلتحق بها ٣٠% من خريجي الثانوية العامة ٩٠% منهم فتيات نصفهن يتخصصن في الاقتصاد المنزلي.

ويقوم بالتدريس فيها مدرسون متفرغون وغير متفرغين، وتشتمل برامجها على مجالات متعددة كالسكرتارية وإدارة الأعمال والتربية الرياضية ورعاية الأطفال والاقتصاد المنزلي والعلاج الطبيعي والعلاج الوقائي والأشعة

والتمريض والزراعة وغير ذلك، وجميعها غير تدريبية وإنما ذات طابع مهني تأهيلي، كما أنها لا تقدم برامج تقويمية حيث لا تتبع سياسة الباب المفتوح بل يعتمد القبول فيها على درجات الثانوية العامة بالإضافة إلى اختبار قبول، والدراسة فيها صباحية أو مسائية، ومدة الدراسة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات ونصف، وتستفيد بعض الكليات من علاقتها القوية بالجامعات اليابانية من حيث البرامج والهيئة التدريسية والمباني والمعدات والأجهزة ، ونتيجة لحرص بعض الكليات على ملاحقة التطور السريع في اليابان والعالم في المجالات التقنية فهي تقوم باستئجار بعض الأجهزة لفترات معينة كما تقوم باستمرار على إلغاء بعض البرامج واستحداث برامج أخرى مطلوبة تمشياً مع التنسيق الجيد بين برامجها وحاجات المجتمع، لهذا فإن خريجي كليات المجتمع في اليابان لا يجدون صعوبة في الحصول على العمل فور تخرجهم.

أما في بريطانيا فكليات المجتمع تنقسم إلى :

١- الكليات التقنية التي أنشئت في أوائل السبعينات الميلادية، وهذه تهتم بالدراسات التطبيقية في مجالات متعددة من صناعية وتجارية وغير ذلك حيث تلبي جميع احتياجات المجتمع، وتعتبر كليات شاملة، توفر برامج دراسية بدوام كامل ونصف دوام وبرامج قصيرة للقطاعات العاملة في المجتمع وللطلاب الذين تزيد أعمارهم على ١٥ عاماً من غير المسجلين بالمدارس الثانوية.

٢-كليات أخرى وهي أشبه ما تكون بكليات المجتمع الأمريكية إذ تقدم برامج انتقالية إلى الجامعات.

أما في الأردن فقد بلغت كليات المجتمع أكثر من خمسين كلية وكان الهدف منها في البداية تزويد الدولة بما تحتاجه من المعلمين والمعلمات من خريجي الثانوية العامة أو ما يعادلها، ثم لما حولت إلى كليات للمجتمع صارت تزود المجتمع بحاجته من القوى العاملة المتوسطة في مجالات المهن التعليمية والإدارية والهندسية والطبية المساعدة والزراعية والاجتماعية، وفي عام ١٩٨٨/١٩٨٩م تم تحديث الخطط الدراسية بها لتشمل البرامج الانتقالية بالإضافة إلى البرامج الختامية المهنية.

وهذه الكليات تخضع لإشراف وزارة التعليم العالي في الأردن حتى تأسست جامعة البلقاء التطبيقية في أغسطس من عام ١٩٩٦م في مدينة السلط لتشرف على التعليم التطبيقي في المملكة الأردنية الهاشمية لما بعد المرحلة الثانوية. تضم الجامعات كليات جامعية في العلوم المختلفة، و تشرف إشرافاً كاملاً على كليات المجتمع الحكومية، كما تشرف أكاديمياً على كليات المجتمع الأهلية في القطر، وتمنح شهادات جامعية وكذلك الدرجة الجامعية المتوسطة (الدبلومات ذات السنتين). (وكالة وزارة التعليم العالي للشئون التعليمية (١٤٢٣هـ) ص١٦-١٨) .

أما في المملكة العربية السعودية فقد نشأت كليات المجتمع بناء على خطاب قدمه إبراهيم عباس نتو (١٣٩٦هـ) كمشروع اقتراح لمعالي وزير التعليم العالي ، وقد ذكر في خطابه فكرة الكلية المتوسطة، وسلط الضوء على مبدأ الكلية المتوسطة من زوايا عدة مبينا الأسس والمبررات التي يعتمد عليها اقتراحه ثم اتبع ذلك بقائمة توضيحية لما يمكن أن ينشأ من كليات بأنحاء البلد المعني بناء على إمكانية البلد واحتياجاتها وذكر في مشروعه أن مسمي هذه الكليات بقي علي المستوي اللفظي والقليل من فهم أغراضه أو إبعاده أو

سميت الكلية المتوسطة أيضا بالكلية الصغرى ، وكان من الأسس والمبررات لإنشاء الكليات المتوسطة في المملكة العربية السعودية مايلي :

١ــ قلة أو ندرة الأيدي العاملة الماهرة والشبه ماهرة في بلادنا ومؤسسات التعليم هي المسؤولة الأولى تجاه إعداد مقومات القوي العاملة في البلد.

٢ــ عزوف الشباب عن المعاهد والمؤسسات التعليمية التي ليس لها تبعية جامعية لصلة تلك بنظام التوظيف والنظرة الاجتماعية.

٣ــ وجود المجموعات السكانية في المملكة بشكل جيوب متباعدة.

٤ــ اختلاف حاجيات الجهات الجغرافية المتعددة بالمملكة وطبائعها.

٥ــ الحاجة إلى تخفيف الهجرة من الريف والبادية الي المدينة وما ينتج عنه من تعرية للأوليين واكتظاظ خانق للأخيرة.

٦ــ الحاجة إلي الحد من أزمة السكن وقلة استقرار الأسر وتزايد تفتتها.

٧ــ تمكين آلاف الشباب من خريجي الثانوية أو من في مستواهم من مواصلة تعليمهم فوق الثانوي ، وتمكينهم من التخصص المركز في أعمال ومهارات منتجة ، يحتاج البلد إليها دونما الحاجة إلى قضاء أربع أو خمس سنوات على مضض رغما لا اختياراً ، فليس من المعقول ولا المتوقع أن يكون كل خريجي الثانوية من الفئة الجامعية .

٨ــ توقعات الخطة الخمسية الثانية لوزارة المعارف التي ترى أن خريجي الثانوية العامة سيبلغ تعدادهم ٨١٠٠ في أول الخطة ويصل إلى ١٣٥٠٠ في نهايتها.

وقدم المشروع نظاما مقترحا للكليات المتوسطة على النحو التالي :

(١) الانضمام: يمكن الإعلان لطلبة الثانوية العامة أو من هم في مستواها فيرى عدم إلزامية المتقدمين الحصول على وثيقة الشهادة العامة حيث إن برامج الكليات المتعددة لها تركيز على اهتمامات معينة ،فلا يشترط النجاح في كل المواد بل ينص في شروط الالتحاق على مواد معينة تتفاوت من كلية لأخرى حسب تخصصها.

(٢) مدة الدراسة: سنتان جامعيتان وفي حدود ٧٠ ساعة معتمدة يمكن توزيعها على النحو التالي :

١٥ ساعة في فصل الخريف ، و ١٥ساعة في فصل الربيع و ١٠ ساعات في فصل الصيف و ١٥ ساعة في فصل الخريف و١٥ ساعة في فصل الربيع .

(٣) الشهادة : اقترح تسميتها : الدرجة المتوسطة الجامعية واختصارها د.م.ج الذي يكون لحسن الطالع كلمة (دمج)، وهذا ينم عن كنه الدراسة بالكليات ففيه دمج بين النظري والعملي من العلوم والمعارف. ويمكن للمتخرجين الراغبين في الدراسات العليا للماجستير أن يواصلوا دراستهم الجامعية للحصول على البكالوريوس في إحدى الجامعات.

(٤) الحوافز : يعطى الطالب حوافز مادية مثل السكن و المواصلات و مصروف الجيب وثلاث وجبات في كافيتيريا الكلية على أن يعين المتخرج منها بالمرتبة السادسة .

(٥) التضافر في الأعداد : تعمل إدارات الكليات علي تنفيذ البرامج العملية ، كلما أمكن، في المنشآت الصناعية والزراعية...الخ الحكومية والخاصة ويشرف على تدريباتهم مشرفان أحدهما من الكلية والآخر من المنشئة المعنية ، وللمنشئة المشاركة حق الأولوية علي غيرها من المنشآت في توجيه الخريجين.

من الأهداف الأساسية وراء المشروع المقترح :

١. تعميم وتوسيع التعليم العالي .

٢. تمكين البيت من مزاولة إشرافه على أبنائه إبان فترة ما قبل الرشد .

٣. إعداد الكوادر البشرية الماهرة اللازمة للتنمية في القطاعات المختلفة.

٤. المساهمة في نمو واستقرار الجيوب السكانية المتناثرة حاليا.

٥. الحد من إفقار وتعرية الريف والبادية والحد من تدفق أهليهما إلى المدن.

٦. تمكين الشباب من تعليم وظيفي عملي ماهر مركز.

٧. شمول الطالب بإشراف هيئة التدريس وعنايتها وتمكينه من الانتباه لها مما ينعكس على توسيع فرص التلاقي والتفاهم والتجريب المستمر.(نتو ١٣٩٦هـ ، ص١-٦)

وبناء على ما سبق قامت وزارة المعارف بإنشاء كليتين متوسطتين لتخريج معلمي المرحلة الابتدائية عام١٣٩٦هـ - ١٣٩٧هـ في كل من مكة المكرمة والرياض ، وتوالي إنشاء هذه الكليات حتى جاء عام ١٤٠٩هـ حيث حولت إلى كليات للمعلمين وقد بلغ عددها حتى عام ١٤١٢هـ ١٨ كلية تمنح البكالوريوس للتعليم الابتدائي ، كما قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات سابقا بإنشاء أول كلية متوسطة ١٣٩٩-١٤٠٠هـ في كل من المدينة المنورة وعنيزة ثم توالى إنشاؤها حتى بلغت ما يزيد عن ٣٠ كلية ، بدأت الرئاسة بتحويل أغلبها عام١٤١١هـ إلى كليات متطورة تمنح البكالوريوس في التعليم الابتدائي . وكذلك قامت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بإنشاء أول كلية تقنية متوسطة عام١٤٠٣-١٤٠٤هـ بالرياض ثم توالي افتتاح الكليات التقنية المتوسطة حتى بلغت ١٠ كليات في عام١٤٢١هـ

جميعها تمنح شهادة دبلوم الكلية المتوسطة أما كلية الرياض فتمنح البكالوريوس في بعض الأقسام .

كما قامت وزارة البرق والبريد والهاتف بتحويل معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية في كل من الرياض وجدة إلي كليتين تقنيتين متوسطتين للاتصالات عام ١٤١١هـ وهما يتبعان حاليا المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، كما قامت وزارة الصحة عام ١٤١٣هـ بافتتاح ٣ كليات متوسطة للعلوم الصحية في كل من الرياض والدمام وأبها ثم توالى إنشاء هذه الكليات واستمرت في الزيادة حتى بلغت ١٣ كلية في عام ١٤٢١هـ كما أنشأت الهيئة الملكية في الجبيل وينبع كليتين تقنيتين لكل من الجبيل الصناعية وينبع الصناعية . إلا أنه يتضح مما سبق أن جميع ما فتح لا تحمل معنى كليات المجتمع بالمعنى الصحيح بل كان هدف كل كلية فتحت هو خدمة المؤسسة التي تبنت فتحها و أن كليات المجتمع بمعناها الصحيح وبما تعنيه من تنوع في التخصصات الجامعية المتوسطة لم تنشأ إلا حديثا حيث صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٣٣بتاريخ ١٨-٢-١٤١٨هـ المتضمن الموافقة على إنشاء ٣ كليات للمجتمع واحدة في تبوك تتبع جامعة الملك عبد العزيز وأخرى في حائل تتبع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والثالثة في جازان تتبع جامعة الملك خالد.

كما صدر التوجيه السامي الكريم رقم ٤٧٣٥ بتاريخ ٢٥-٣-١٤٢٠هـ بالموافقة علي إنشاء كلية المجتمع في حفر الباطن وتتبع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وتم افتتاحها مع بداية العام الدراسي ١٤٢٠-١٤٢١هـ كما صدرت الموافقة علي افتتاح كلية للمجتمع في الجوف ونجران والطائف والباحة والدوادمي والمجمعة هذا بالنسبة للبنين (المازي واخرون ،١٤٢٢هـ ،ص ١٦-١٨).

اما بالنسبة للبنات بناء على قرار مجلس الوزراء رقم٧٣ في ٥-٣-١٤٢٢هـ القاضي بالموافقة على قرار المجلس الاقتصادي الاعلى رقم ٢٢١٤ في ٤-٣-١٤٢٢هـ فقد تمت الموافقة من حيث المبدأ على ما أوصت به اللجنة الدائمة من المجلس الاقتصادي الأعلى من تأييد لتوجيهات اللجنة العليا في محضرها رقم ٦٢٣ في ١٩-٧-١٤٢٢هـ ومن ضمنها إنشاء ١٥ كلية خدمة مجتمع تابعة للرئاسة لاستيعاب ٧٥٠٠ طالبة في الفصل الدراسي الثاني لعام١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ وقبول ٩ آلاف طالبة لعام ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣هـ . وقد اعتمدت في هذه الكليات البرامج التالية :

١.دبلوم التدريب المهني في التخصصات التالية (صيانة الأجهزة الالكترونية ، صيانة الحاسب الآلي ، القوة الكهربية).

٢.دبلوم السكرتارية المتقدمة وقد أنشئت في المناطق الآتية (جازان ، المدينة المنورة ، مكة المكرمة ، الجوف ، أبها ، بلجرشي ، الإحساء ، القصيم ، الخرج ، الرياض ،جدة ، الدمام ، حائل ، ينبع ، تبوك) .

و كليات المجتمع تعاني في الدول النامية من أمور تقف عثرة في تحقيق أهدافها منها :

- الافتقار إلى مؤشرات وبيانات آنية ومستقبلية تبين حجم العمالة ومستوياتها المطلوبة في مؤسسات حقل العمل. إضافة إلى تذبذب مؤشرات النمو في بعض القطاعات الاقتصادية.
- محدودية قناعة أصحاب العمل بمستوى خريجي التعليم الجامعي المتوسط وفي مقدرتهم. على مزاولة الأعمال والمهن دون الحاجة إلى إخضاعهم إلى تدريب إضافي في مؤسسات سوق العمل.

- عدم إدراك بعض المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة لدور مخرجات التعليم الجامعي المتوسط على تطوير الإنتاج والاكتفاء بالعمالة محدودة المهارة نظراً لتدني أجورها.
- عدم اعتماد للتوصيف والتصنيف المهني كمرجعية لإشغال الوظائف ومزاولة المهن وتحديد المستويات المهنية للعمالة.
- شمول بعض المؤسسات الإنتاجية الوطنية بقوانين الحماية لمنتجاتها وبالتالي لا يتم تطبيق معايير جودة المنتجات مما يقودها إلى الاعتماد على العمالة المحدودة المهارة والعزوف عن استخدام التقنين والاختصاصيين نظراً للمنافسة المحدودة التي قد تتعرض لها منتجاتها في الأسواق.
- عدم وجود توافق في وجهات النظر حول الأهداف والأولويات التي تحكم عملية إعداد الفنيين بين إدارات مؤسسات التعليم الجامعي المتوسط وأصحاب العمل. خاصة وأن غالبية أعضاء هيئات التدريس يفضلون التركيز على المعلومات النظرية بسبب الممارسة العملية المحدودة لتخصصاتهم في المؤسسات الإنتاجية.
- وجود بطالة واضحة بين خريجي الكليات الجامعية المتوسطة وتغلب جانب العرض على الطلب في بعض التخصصات الأمر الذي يقلل من حماس أصحاب العمل في التعاون مع هذه الكليات لاعتقادهم بإمكانية الحصول على العمالة المطلوبة في أي وقت يريدونه دون عناء.
- وجود بعض الأنماط الإدارية والهياكل التنظيمية والتشريعات المالية التي لا توفر مرونة كافية لإدارات التعليم الجامعي المتوسط في الانفتاح على المجتمع المحلي ومؤسسات سوق العمل.

- قصور مؤسسات التعليم الجامعي المتوسط في تنويع برامج وأنماط التعليم التقني بحيث يتلاءم مع ظروف وإمكانيات غالبية شرائح المجتمع.

الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة في مجال كليات المجتمع ومدى ملائمتها لحاجة سوق العمل قليلة جداً . و قد حصلت الباحثة على عدد قليل من هذه الدراسات التي قد لا تكون دراسات غير مباشرة إلا أن لها علاقة بهذا الموضوع .

ومن هذه دراسة القصير، إبراهيم أحمد علي (١٩٩٣م) دراسة تقويمية لكليات المجتمع في ضوء مشكلة البطالة في الأردن . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الكامنة في نظام كليات المجتمع بالأردن والتي أدت إلى تفشي البطالة بين خريجها. وقد استخدم في دراسته هذه عددا من الأساليب المنهجية التي تتفق مع طبيعة الدراسة وأهدافها مثل: الدراسة الوثائقية لمختلف القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بنظام كليات المجتمع خلال مراحل تأسيسها.

وفي نهاية دراسته قدم القصير عددا من المقترحات التي تخص نظام كليات المجتمع منها :

- إضافة هدف آخر لكليات المجتمع غير الأهداف الوارد ذكرها في تشريعات وزارة التعليم العالي على أن يكون هذا الهدف حول إعادة تأهيل الخريجين العاطلين من العمل بما يتناسب مع حاجات وظروف سوق العمل ومتطلباته من التخصصات.

- اعتماد بعض جوانب النظام وعدم إدخال التعديل عليها مثل :مدة الدراسة، عدد الساعات المقررة ، وذلك لعدم وجود سلبيات ترتبط بهذه الجوانب وتؤثر على مخرجات النظام.

- إدخال تعديل جزئي على الجوانب الأخرى مثل : السلطة المشرفة، البرامج والتخصصات الدراسية، نظام القيد والقبول .

أما دراسة أخضر ، فايزة محمد حسن (١٩٩٤م) . اقتصاديات التعليم للفتاة في المملكة العربية السعودية . وكان من أهم نتائجها : عدم التنسيق بين أعداد الخريجات في التخصصات المختلفة و متطلبات سوق العمل مما أدى إلى البطالة بين الخريجات خاصة خريجات التخصصات النظرية التي يوجد بها فائض و أوصت الدراسة بالتركيز على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل .

دراسة الجبر، عبد الله عبد اللطيف (١٤١٤هـ) علاقة التعليم الجامعي بسوق العمل بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر بعض مسئولي الإدارات الحكومية والأهلية "دراسة ميدانية .

توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١. ترى الإدارات الحكومية والأهلية أنه رغم توافر المهارات العملية لدى الخريجين الجامعيين إلا أن هذه المهارات غير موجهة لطبيعة الأعمال التي تقدمها هذه الجهات ، ذلك لأن المهارات المتوافرة لدى الخريجين لا تتوافق مع طبيعة الأعمال التي تقدمها جهات التوظيف في القطاعين العام والخاص.

٢. أن مستوى الاتصال بين الجامعات وجهات التوظيف ليست بالفعالية المطلوبة.

٣. أن خريجي الجامعات بحاجة إلى إعادة تدريب ليتمكنوا من القيام بالأعمال المقدمة لهم .

٤. تتفق الإدارات الحكومية في وجهة نظرها إزاء مستوى الاتصال بينها وبين الجامعات وترى ضرورة زيادة فعالية هذا الاتصال ، وأن الاتصال القائم حاليا لا يحقق الارتباط القوي.

٥. حاجة الطلاب الجامعيين إلى التدريب إلا أنهم لا يعتقدون بأن مستوى التدريب يمكن أن يفوق الإعداد العلمي الذي تقوم به الجامعة مع تأكيدهم أن يكون التدريب جزءا من أنشطة الإعداد نفسه.

٦. استمرار تقديم الأنشطة المتعلقة بالتدريب مع جعل التدريب العملي جزءا رئيسيا من الإعداد العلمي وشرطا للتوظيف .

دراسة السبيت عام ١٤١٥هـ ، عنوان الدراسة : برامج ومخرجات التعليم العالي ومواءمتها لسوق العمل. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١. وجود مؤشرات تدل على عجز الجامعات السعودية في تلبية احتياجات القطاع العام من القوى العاملة البشرية في الجانب النوعي للخريجين.

٢. نجاح الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل من الناحية الكمية نتيجة زيادة نمو التعليم في السنوات القليلة الماضية وعجزها في الناحية الكيفية والنوعية نتيجة النقص في بعض التخصصات المهنية .

٣. وجود نقص كبير في سوق العمل السعودي في المجالات الفنية يعتمد على العمالة الوافدة لسد هذا النقص.

٤. ضعف الاعتماد على التعليم وذلك لقلة الإمكانيات المادية وكثرة الطلاب مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس وكثرة متطلبات التخرج النظرية وطبيعة التخصص وتطوير المناهج.

٥. أن تسرب الطلاب من الجامعات يكون بسبب تحديد الجامعة لتخصص الطالب دون التقيد برغبته ، أو لضعف الإرشاد الطلابي ، أو لاعتقاد الطالب بصعوبة الحصول على عمل بعد التخرج أو لظروف اجتماعية .

دراسة كامل ، عمر بن عبدالله (١٤١٨هـ) . تخطيط التعليم العالي في ضوء احتياجات سوق العمل . وقد أوصت الدراسة بوجوب إعادة النظر في البرامج و المناهج التعليمية التي تقدم للفتاة السعودية بحيث يتماشى ذلك مع الطلب الاجتماعي للتعليم و بالقدر الذي يخدم العملية التنموية. وقد تناولت مشكلات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وأهمها التركيز على التخصصات النظرية التي لا تتواءم مع احتياجات سوق العمل حيث اتضح أن نسبة الطلاب والطالبات (في مرحلة البكالريوس) المسجلين في الدراسات الإنسانية والاجتماعية ارتفع من ٥٩,٢% من إجمالي الطلبة والطالبات في عام (١٤٠٥هـ) إلى ٧٧,٣% في عام ١٤١٦هـ في الوقت الذي انخفضت فيه نسبة المسجلين في الدراسات العملية والتطبيقية (طبية ،هندسية ، زراعية ، طبيعية) من ٣٢,٤% إلى ١٥,٢% خلال التاريخين المذكورين على التوالي.

أما دراسة القحطاني ، سالم سعيد (١٤١٨هـ) . مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل . سعت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه عملية التوفيق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل وتم توزيع ثلاث استبانات على مسئولي التوظيف في (١٥٠) شركة و(٣٩٠) طالباً من طلاب جامعة الملك سعود ، وكافة عمداء ورؤساء الأقسام ، وكان من أهم النتائج:

- ضعف التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي وتلك الأجهزة المختصة بتخطيط القوى العاملة بالمملكة وقطاعات سوق العمل.

– اتضح أن أهم العوامل التي تؤدي إلى عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل هي عدم توزيع الطلاب بين التخصصات حسب متطلبات سوق العمل .

أما دراسة قناديلي ، جوهر أحمد (١٤٢٠هـ) . التعليم العالي في المملكة العربية السعودية خلال نصف قرن قد أظهرت هذه الدراسة عدة نتائج منها أن هناك فائض في التخصصات النظرية و نقص في التخصصات العملية و المهنية و قد أوصت الدراسة بدراسة للبرامج الموجودة حالياً في كليات التربية للبنات و إمكانية تطويرها في المدى القريب و المدى البعيد .

دراسة الحسون وآخرون (١٤٢١هـ) . التجسير بين كليات المجتمع والجامعات الأردنية. التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح . هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع التجسير بين كليات المجتمع والجامعات الأردنية من حيث مبرراته وواقعه والصعوبات التي تواجهه ورضا الطلبة عن أنفسهم ، والبحث عن المعيار المناسب للتجسير ، واستطلاع آراء العينة مع مراعاة الشمول للوصول على أفضل الأوضاع .

وقد خرجت الدراسة بنتائج عدة منها : إتاحة المجال لمن فاتهم القبول بالجامعات الأردنية منذ البداية من أجل تلبية رغباتهم ورغبات أولياء أمورهم باللحاق بركب التعليم . تعزيز التوجه نحو التعليم التقني والمهني والأكاديمي عن طريق زيادة احتمالية الاستمرار بالمسار التعليمي الجامعي نفسه .

أما دراسة النويصر، خالد (١٤٢١هـ) . بطالة خريجي مؤسسات التعليم العالي السعوديين: واقعها، أسبابها،حيث توصل الباحث إلى الآتي:

١. التوسع في الدراسات النظرية التي لا يتطلبها سوق العمل .

٢. وجوب ربط سياسات القبول بالتعليم العالي بخطط التنمية وحاجات السوق .

٣. ضرورة الاختيار الدقيق للطلاب الراغبين في التعليم العالي .

٤. ضرورة المواءمة بين حاجات السوق وبرامج المؤسسات .

٥. ترشيد برامج الإرشاد الأكاديمي والتدريب المهني لمؤسسات التعليم العالي .

أما دراسة بني هاني ، فلاح فهد و آخرون (٢٠٠٧م) منظومة مقترحة لتحقيق استجابة الكليات الجامعية المتوسطة لحاجة سوق العمل . هدفت هذه الدراسة إلى تقديم منظومة مقترحة لتحقيق استجابة الكليات الجامعية المتوسطة لحاجات سوق العمل الذي ما زال يعاني من مشكلات وتحديات كثيرة دون ترسيخ هويته وتفعيل دوره وقدرته على استقطاب الطلبة المتميزين للانخراط في برامجه. وقد خرجت الدراسة بالتوصيات التالية :

- وضع التصورات لآلية العمل المشترك و التعاون البناء مابين مؤسسات التشغيل و مؤسسات التعليم .
- ربط برامج مؤسسات التعليم الجامعي المتوسط و خصوصاً المهني و التطبيقي منها و ربطها بمصادر المجتمع المحلي و مؤسسات العمل و الإنتاج .
- إدراك الهيئات و المؤسسات الرسمية المعنية بشؤون التعليم الجامعي المتوسط أهمية تحقيق شراكة حقيقية مع مؤسسات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني المعنية .

ودراسة مازن الساكت (٢٠٠٧م) واقع عملية العرض والطلب على حملة الشهادات الجامعية والدبلوم المتوسط في الخدمة المدنية . ذكر فيها واقع عملية العرض والطلب على حملة الشهادات الجامعية والدبلوم المتوسط في

الخدمة المدنية ، و أوضح في دراسته أن نسبة تعيين الذكور حوالي (٦,٧%) في حين لم تتجاوز نسبة تعيين الإناث (١,٠٦%) من حملة الدبلوم المتوسط وهذه نسبة لا تتلاءم مع مخرجات كليات المجتمع مما يؤكد ضرورة إعادة النظر في التخصصات التي يحصلن عليها ومستوى المهارات لتتلاءم مع متطلبات السوق وقد بررت الدراسة ذلك بأن خريجات كليات المجتمع في السكرتارية وإدارة المكاتب لا يتمتعن بالمهارات المطلوبة التي يحتاجها سوق العمل.

التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع و الأداة المستخدمة إلا أنها إختلفت في الهدف الذي تريد التوصل إليه . فالدراسات السابقة هدفت إلى مدى تحقيق التعليم العالي بشكل عام حاجة سوق العمل بينما ركزت الدراسة الحالية على مدى تحيقق كليات المجتمع للبنات حاجة سوق العمل ، و من ذلك يتضح أن هذه الدراسة أكثر تحديداً من الدراسات السابقة ، وقد اتفقت الدراسات السابقة جميعها بعدم موائمة مخرجات التعليم العالي حاجة سوق العمل و عجز الجامعات السعودية في تلبية احتياجات القطاع العام من القوى البشرية في الجانب النوعي للخريجين .

إجراءات الدراسة الميدانية :

يتضمن هذا الجزء وصفاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة. وتتلخص في تحديد أهداف الدراسة، ومجتمع الدراسة، وخطوات إعداد أداة الدراسة، التحقق من صدقها وثباتها وكيفية تطبيقها في تحديد مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة وعرض نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره المنهج العلمي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة، حيث أنها تستهدف مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل في المملكة العربية السعودية واتبعت في ذلك المسح وهو محاولة بحثية منظمة لتقرير وتحليل ووصف الوضع الراهن لموضوع أو ظاهرة أو جماعة بغرض الوصول إلى معلومات وافية ودقيقة. (إبراهيم، زيد، ٢٠٠٧م/١٤٢٨هـ، ٢١٦).

أفراد الدراسة:

وهم الأفراد الذين يمكن تعميم نتائج الدراسة عليهم وعددهم ٢٨٣ وفقاً لإحصائية الوكالة المساعدة للشؤون التعليمية ١٤٢٦هـ / ١٤٢٧هـ حيث طبقت الدراسة عليهم جميعاً .

بناء أداة الدراسة :

تم اختيار الاستبانة كأنسب أداة لتحقيق أهداف الدراسة حيث تم عن طريقها جمع البيانات حول الظاهرة موضوع الدراسة والإجابة على تساؤلاتها وقد تم عن طريقها استقصاء وجهات نظر الهيئة التعليمية من كليات المجتمع حول مدى تحقيق هذه الكليات حاجة سوق العمل.

وقد اشتملت فقرات الاستبانة على قسمين :

القسم الأول: يتضمن متغيرات الدراسة وهي (الجنس، الجنسية، المؤهل، الخبرة، بلد الحصول على آخر شهادة).

القسم الثاني: اشتمل على ثلاثة محاور لكل محور عدد من الفقرات وهي كالتالي:

أولاً: محور مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل واشتمل على عشر فقرات.

ثانياً: محور البرامج الحالية التي تقدمها كليات المجتمع واشتمل على ثمان وثلاثين فقرة.

ثالثاً: محور المقترحات لزيادة فاعلية تحقيق حاجة سوق العمل واشتمل على خمسةح عشرة فقرة.

والإجابة عن المحور الأول حققت بدرجة (عالية: ٤، متوسطة: ٣، ضعيفة: ٢، لم تحقق: ١).

والمحور الثاني تقدم بدرجة (عالية: ٤، متوسطة: ٣، ضعيفة: ٢، لم تقدم: ١).

والمحور الثالث أخذ المقياس (أوافق بشدة: ٤، أوافق: ٣، لا أوافق: ٢، لا أوافق بشدة: ١).

خصائص أفراد الدراسة :

ويمكن وصف أفراد الدراسة وفقاً للبيانات الخاصة والمعلومات الشخصية التي حصلت عليها الباحثة بعد تحليل أداة الدراسة إحصائياً، والتي لها علاقة بمتغيرات الدراسة ويوضحها جدول (١) كالتالي:

جدول (١) يوضح وصف عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة		التكرار	النسبة
النوع	ذكر	١	%٠,٥
	أنثى	١٩٧	%٩٩
	لم يحدد	١	%٠,٥
الجنسية	سعودي	١٢١	%٦٠,٨
	مصري	٣٣	%١٦,٦
	فلسطيني	٣	%١,٥
	أردني	٨	%٤

	أخرى	٣٢	%١٦,١
المؤهل	دبلوم متوسط	١٠	%٥
	بكالوريوس	١٢٣	%٦١,٨
	دبلوم	١٧	%٨,٥
	ماجستير	٣٩	%١٩,٦
	دكتوراه	٦	%٣
الخبرة في (التدريس)	من سنتين إلى أقل من خمس سنوات	١٠٤	%٥٢,٣
	من خمس إلى أقل من ثماني سنوات	٤١	%٢٠,٦
	من ثماني سنوات إلى أقل من إحدى عشرة سنة	١١	%٥,٥
	من إحدى عشرة سنة إلى أقل من أربع عشرة سنة	١١	%٥,٥
	من أربع عشرة سنة فأكثر	١٩	%٩,٦
بلد الحصول على آخر شهادة	السعودية	١١٥	%٥٧,٨
	مصر	٣٥	%١٧,٦
	الأردن	١٠	%٥
	أمريكا	١	%٠,٥
	بريطانيا	٣	%١,٥
	غير ذلك	٣٣	%١٦,٦

اتضح من الجدول (١) الآتي :

١. أن من يقوم بالتدريس في كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية النساء و أن غالبيتهن يحملن الجنسية السعودية حيث بلغت ٦٠,٨% .

٢. الغالبية يحملن شهادة البكالوريوس حيث بلغت نسبة ذلك ٦١,٨% أما الماجستير ١٩,٦% و الدكتوراه ٣% فقط .

٣. غالبية العاملات في كليات المجتمع خبرتهن قليلة ، فقد بلغت نسبة خبرتهن من سنتين إلى أقل من خمس سنوات ٥٢,٣% .

٤. غالبية العاملات في كليات المجتمع حصلن على آخر مؤهل لهن في المملكة العربية السعودية حيث بلغت نسبة ذلك ٥٧,٨% .

صدق الأداة:-

صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على عشرة محكمين من تخصصات مختلفة وممن لهم خبرة في التدريس في الإدارة والتدريس في كليات المجتمع، وذلك لتحديد مدى وضوح فقرات الاستبانة ومدى مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه ومدى قياس الفقرات لما وضعت من أجله. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قامت الباحثة بعد ذلك بإجراء بعض التعديلات المطلوبة حتى خرجت أداة الدراسة بشكلها النهائي. حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف عدد من الفقرات في محاولة للعمل على زيادة تحقيق وضوح وتلاءم الأداة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي للأداة

للتأكد من الاتساق الداخلي للأستبانة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة لكل محور من محاور الأستبانة و الجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها .

جدول (٢) يوضح الاتساق الداخلي للأداة.

	١/١	**٠,٣٣٩٤
	١/٢	**٠,٥٧٩٧
	١/٣	**٠,٦٤٩٩
	١/٤	**٠,٥٥٩٠
	١/٥	**٠,٧٠٧١
	١/٦	**٠,٦٦٥٣
	١/٧	**٠,٧٤٤٦
	١/٨	**٠,٧٠١١
	١/٩	**٠,٦٩٢٠
	١/١٠	**٠,٧٥٦٨
	١/١١	**٠,٥٩٤٥
	١/١٢	**٠,٧٤٠٦
	١/١٣	**٠,٧٠١٩
	١/١٤	**٠,٧٢٦٥
	١/١٥	**٠,٥٩٣٩
	١/١٦	**٠,٧٧٦٨
	٢/١	**٠,٥٢٧٥
	٢/٢	**٠,٦٠٣٢
	٢/٣	**٠,٥٢٦٠
	٢/٤	**٠,٤٩٠٦
	٢/٥	**٠,٣٢٤١
	٢/٦	**٠,٣١٣١
	٢/٧	**٠,٥٣١٥

٢/٨			٠,٦٩٨٤**
٢/٩			٠,٥٢٦٣**
٢/١٠			٠,٦٧٠٣**
٢/١١			٠,٥٣٣٩**
٢/١٢			٠,٧٥٧٦**
٢/١٣			٠,٨٠٧٧**
٢/١٤			٠,٧٤٤٠**
٢/١٥			٠,٧٤٨٥**
٢/١٦			٠,٦٩١٤**
٢/١٧			٠,٧٧٦٠**
٢/١٨			٠,٣٨٦٨**
٢/١٩			٠,٤٢١٩**
٢/٢٠			٠,٥٥٢١**
٢/٢١			٠,٧٦٠٤**
٢/٢٢			٠,٧٨٧٦**
٢/٢٣			٠,٧٥٧٧**
٢/٢٤			٠,٧١٦٤**
٢/٢٥			٠,٧٣٦٠**
٢/٢٦			٠,٨٠٤٨**
٢/٢٧			٠,٧٧٨٢**
٢/٢٨			٠,٨٠١٤**
٢/٢٩			٠,٧٥٤٦**
٢/٣٠			٠,٧٩٠٩**
٢/٣١			٠,٤١٣٦**
٢/٣٢			-٠,٠٠٩٤
٢/٣٣			-٠,٠١٣٨

		٢/٣٤	٠,٧٥٥٦**
		٢/٣٥	٠,٥١٨١**
		٢/٣٦	٠,٦٨٣٢**
		٢/٣٧	٠,٣٧٠٣**
		٢/٣٨	٠,٠٤٣٣**
		٣/١	٠,٢٢٠٨**
		٣/٢	٠,٣٤٩٩**
		٣/٣	٠,٥٨٦٨**
		٣/٤	٠,٥٣٢٧**
		٣/٥	٠,٦٠١٩**
		٣/٦	٠,٧١٥٦**
		٣/٧	٠,٧٧٢٨**
		٣/٨	٠,٦٩٣٥**
		٣/٩	٠,٧٣٥٠**
		٣/١٠	٠,٦٩٠٦**
		٣/١١	٠,٦١٦٨**
		٣/١٢	٠,٦٣٨٣**
		٣/١٣	٠,٧١٩٠**
		٣/١٤	٠,٧٢٣٨**
		٣/١٥	٠,٥٨٢٧**

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات كل محور من محاور الاستبانة ترتبط ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مع الدرجة الكلية لعبارات المحور نفسه مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة و هذا يثبت الصدق الداخلي لأداة الدراسة.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل الفاكرونباخ وهي طريقة لتقدير الثبات بالاعتماد على معدل الارتباط بين المفردات وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٣) معاملات ثبات محاور الدراسة

مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل	١٦	٠,٩٢٣٧
البرامج الحالية التي تقدمها كليات المجتمع	٣٨	٠,٩٥٤١
مقترحات لزيادة فاعلية تحقيق حاجة سوق العمل	١٥	٠,٨٨٥٢
الثبات الكلي	٦٩	٠,٩٢١٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا المحسوبة لمحاور الاستبانة تراوحت بين ٠,٨٨٥٢ و ٠,٩٢٣٧ وهي قيم تدل على أن ثبات المحاور مرتفع كما أن قيمة معامل ألفا للثبات الكلي كانت (٠,٩٢١٠) وهي قيمة مرتفعة وهذا يشير إلى أن الأداة يمكن الوثوق بها لتحقيق أغراض الدراسة وتسمح بتعميم نتائجها.

خطوات تطبيق الدراسة :

تم تطبيق الدراسة الميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جميع كليات المجتمع بمنطقة الرياض. وذلك في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٢٧هـ. وقد مر التطبيق بعدد من الإجراءات الرسمية حتى وصلت الباحثة إلى الموافقة النهائية لتطبيق الدراسة ميدانياً. وقد حصلت الباحثة على الاستبانات تباعاً خلال ذلك الفصل الدراسي وكان عدد الاستبانات العائدة (١٩٩) استبانة من (٢٨٣) الممثل للمجتمع الأصلي. ثم أرسلت الاستبانات إلى إدارة مركز البحوث التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض لمعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS).

أساليب المعالجة الإحصائية :

قد استخدمت الباحثة الأساليب التالية : التكرارات ، والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة لحساب قيمة الوزن النسبي لاستجابات أفراد الدراسة إزاء أبعاد الدراسة المختلفة ، المتوسط الحسابي لحساب الوزن الكمي لاستجابات أفراد الدراسة، معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق الداخلي لأداة الدراسة، معامل ارتباط ألفاكرونباخ لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، اختبار شيفيه لكشف دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة، تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANOVA) لكشف دلالات الفروق بين استجابات أعضاء الهيئة التعليمية مع مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة.

تحليل النتائج : يقدم هذا الجزء عرضاً تحليلياً لبيانات أداة الدراسة بهدف تفسيرها و الوصول من خلالها إلى نتائج تفيد مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية ، و سيكون العرض من خلال جداول يتوافق ترتيبها مع محاور

الاستبانة و سيتم تفسير تلك الجداول من خلال التعليق عليها باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية و هي :

التكرارات ، النسب المؤية ، المتوسطات ، تحليل التباين و اختبار شيفيه و على ذلك فإن ترتيب هذا الجزء من البحث سيكون على النحو التالي :

أولاً : تحليل نتائج المحور الأول من الاستبانة التي تخص استجابات أفراد الدراسة من أعضاء الهيئة التعليمية من كليات المجتمع حول مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل من النساء في المملكة العربية السعودية .

ثانياً : تحليل نتائج المحور الثاني الذي يخص استجابات أفراد الدراسة من أعضاء الهيئة التعليمية حول البرامج التي تقدمها كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية التابعة لوزارة التربية و التعليم .

ثالثاً : تحليل نتائج المحور الثالث و الذي يخص استجابات أفراد الدراسة من أعضاء الهيئة التعليمية حول المقترحات لزيادة فاعلية مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل .

رابعاً : تحليل الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد الدراسة الخاصة بمحاور الاستبانة و التي تعود لمتغيرات الدراسة (الجنسية ، المؤهل ، الخبرة في التدريس ، بلد الحصول على آخر شهادة) وفي ما يلي الجداول التي توضح ذلك .

يوضح جدول (٤) مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل

م	العبارة	ن	مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل								المتوسط الحسابي	الترتيب
			عالية		متوسطة		ضعيفة		لم تحقق			
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	زادت كليات المجتمع في فرص الالتحاق بالتعليم العالي	١٩٩	٦٣	٣١,٧	٦١	٣٠,٧	٣٠	١٥,١	٤٣	٢١,٦	٢,٧٣	١

٢	أتاحت كليات المجتمع تخصصات مهنية في التعليم العالي	١٩٩	٣٨	١٩,١	٧٧	٣٨,٧	٣٧	١٨,٦	٣٨	١٩,١	٢,٦١	٢
٣	وفرت كليات المجتمع برامج لها علاقة بسوق العمل للبنات مما أدى إلى تقليل البطالة	١٩٩	٤١	٢٠,٦	٧٤	٣٧,٢	٤٨	٢٤,١	٣٣	١٦,٦	٢,٦٣	٣
٤	حققت كليات المجتمع حاجة مؤسسات التعليم العالي من فنيات تشغيل و صيانة في مجالي الكهرباء و الاتصالات	١٩٩	٢٣	١١,٦	٣٦	١٨,١	٥٢	٢٦,١	٨١	٤٠,٧	٢,٠١	٤
٥	وفرت كليات المجتمع لسوق العمل فنيات مؤهلات مهنياً	١٩٩	٥٥	٢٧,٦	٧٢	٣٦,٢	٤٨	٢٤,١	٢٠	١٠,١	٢,٨٣	٥
٦	وفرت كليات المجتمع تعليماً مهنياً ساعد الفنيات في الحصول على وظيفة	١٩٩	٤٧	٢٣,٦	٦٩	٣٤,٧	٥٦	٢٨,١	٢٣	١١,٦	٢,٧٢	٦
٧	لبت كليات المجتمع احتياجات التنمية من القوى العاملة	١٩٩	٥٢	٢٦,١	٨٤	٤٢,٢	٤٠	٢٠,١	١٨	٩٠	٢,٨٨	٧

	الماهرة ذات المستوى المتوسط										
٨	وفرت كليات المجتمع البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع بالخبرات و المهارات	١٩٩	٧٧	٣٨,٧	٦٥	٣٢,٧	٣٧	١٨,٦	١٥	٧,٥	٣,٥	٨
٩	ساهمت كليات المجتمع بمد أفراد المجتمع بالخبرات و المهارات	١٩٩	٧٤	٣٧,٢	٨٢	٤١,٢	٢٢	١١,١	١٦	٨	٣,١٠	٩
١٠	ساهمت كليات المجتمع في توسيع التخصصات الأكثر مناسبة لسوق العمل	١٩٩	٥٧	٢٨,٦	٧٠	٣٥,٢	٤١	٢٠,٦	٢٨	١٤,١	٢,٨٠	١٠
١١	ساعدت كليات المجتمع في تحقيق حاجة المجتمع للحاسب الآلي	١٩٩	١٢٧	٦٣,٨	٤٩	٢٤,٦	١٢	٦,٥	٦	٣	٣,٥٥	١١
١٢	تتميز برامج كليات المجتمع بالمرونة في الاستجابة العاجلة لمتطلبات سوق	١٩٩	٧٣	٣٦,٧	٦٢	٣١,٢	٤٥	٢٢,٦	١٤	٧	٣	١٢

	العمل										
١٣	ترتبط البرامج التي تقدمها كليات المجتمع بسوق العمل بشكل مباشر	١٩٩	٦١	٣٠,٦	٧٥	٣٧,٧	٤٦	٢٣,١	١٤	٧	٢,٩٣	١٣
١٤	تتلمس كليات المجتمع حاجات العاملين و تعمل على تلبيتها	١٩٩	٥٣	٢٦,٦	٧٤	٣٧,٢	٤٢	٢١,١	٢٣	١١,٦	٢,٨٢	١٤
١٥	توفر كليات المجتمع قنوات اتصال مع سوق العمل لتعديل برامجها التي تقدمها للطالبات	١٩٩	٣٥	١٧,٦	٦٧	٣٣,٧	٤٧	٢٣,٦	٤٤	٢٢,١	٢,٤٨	١٥
١٦	وفرت كليات المجتمع تخصصات تسد حاجة سوق العمل في المنطقة التي تقع فيها الكلية	١٩٩	٥٠	٢٥,١	٦٤	٣٢,٢	٤٥	٢٢,٦	٣٥	٧٠,٥	٢,٦٦	١٦

يتضح من جدول (٤) الآتي :

١. عبارة (ساعدت كليات المجتمع في تحقيق حاجة المجتمع للحاسب الآلي) أحتلت المرتبة الأولى في المتوسط الحسابي حيث بلـغ ٣,٥٥ و قـد يكون السبب تعدد الجهات التي تقدم هذا البرنامج و ليس كليات المجتمع فقط تلتها في الترتيب عبارة (وفرت كليات المجتمع البرامج التدريبيـة

النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع بالخبرات و المهارات) حيث حصلت على متوسط حسابي ٣,٥٠ .

٢. العبارتين (ساهمت كليات المجتمع بمد المجتمع بالخبرات و المهارات) و (تتميز برامج كليات المجتمع بالمرونة في الاستجابة العاجلة لمتطلبات سوق العمل) حصلت على المرتبتين الثالثة و الرابعة بمتوسطين حسابيين ٣,١ و ٣ على التوالي و بدرجة عالية ٣٧,٢ و ٣٦،٧ إلا أنه بالمقابل بدرجة ضعيفة ولم تحقق ٢٤ و ٢٩,٦ وهذه نسبة لا يمكن إهمالها .

٣. العبارتين (ترتبط البرامج التي تقدمها كليات المجتمع بسوق العمل بشكل مباشر) و (لبت كليات المجتمع احتياجات التنمية من القوى العاملة الماهرة ذات المستوى المتوسط) حصلت على الترتيبين الخامس و السادس أي بمتوسط حسابي ٢,٩٣ و ٢,٨٨ على التوالي ، و قد أجاب أفراد الدراسة بنسبة ٣٠,٦ و ٢٦,١ بدرجة عالية و بالمقابل ٣٠,١ و ٢٩,١ بدرجة ضعيفة و لم يتحقق ، وهذه نسبة لايستهان بها .

٤. العبارتين (وفرت كليات المجتمع لسوق العمل فتيات مؤهلات مهنياً) و (تتلمس كليات المجتمع حاجات العاملين و تعمل على تلبيتها) فقد حصلت على الترتيبين السابع و الثامن و بمتوسط ٢,٨٣ و ٢,٨٢ على التوالي و قد أجاب أفراد الدراسة ٢٧,٦ و ٣٠,٦ على التوالي بدرجة عالية بينما بالمقابل ٣٠,١ و ٣٠,١ بدرجة منخفضة و لم يتحقق ذلك وهذه نسبة لا بأس بها بأن ذلك لم يتحقق .

٥. العبارتين (زادت كليات المجتمع في فرص الالتحاق بالتعليم العالي) و (وفرت كليات المجتمع تعليماً مهنياً ساعد الفتيات في الحصول على وظيفة) حصلت على متوسطين حسابيين متقاربين ٢,٧٣ و ٢,٧٢ على

التوالي و قد أجاب أفراد الدراسة بنسبة ٣٦,٧ و ٣٤,٦ بدرجة ضعيفة أو لم يتحقق وهذه نسبة لا بأس بها .

٦. العبارتين (وفرت كليات المجتمع برامج لها علاقة بسوق العمل للبنات مما أدى إلى تقليل البطالة) و (أتاحت كليات المجتمع تخصصات مهنية في التعليم العالي) حيث حصلت على متوسطات متقاربة على التوالي ٢,٦٣ و ٢,٦١ و بنسب ٤٠,٧ و ٣٧,٧ درجة ضعيفة أو لم تحقق .

٧. أما عبارة (توفر كليات المجتمع قنوات اتصال مع سوق العمل مع برامجها التي تقدمها للطالبات) على أقل متوسط حسابي حيث بلغ ٢,٤٨ و أجاب أفراد الدراسة بنسبة ٤٥,٧ بأنها تحققت بدرجة ضعيفة أو لم تتحقق وهذا يدل على عدم وجود أي نوع من الاتصال مع مؤسسات التعليم العالي و جهات التوظيف لمعرفة طلب السوق من التخصصات .

لقد وافقت النتائج السابقة لكل من : **دراسة** السبيت (١٤١٥) حيث عجزت الجامعات على تلبية احتياجات سوق العمل من الناحية الكيفية و النوعية ، **ودراسة** الجبر (١٤١٤) حيث خرجت بأن المهارات المتوفرة لدى الخريجين لا تتوافق مع طبيعة الأعمال التي تقدمها جهات التوظيف في القطاعين العام و الخاص ، **ودراسة** قناديلي (١٤٢٠) حيث خرجت هذه الدراسة بأن هناك فائض في التخصصات النظرية و نقص في التخصصات العملية المهنية ، **ودراسة** الساكت (٢٠٠٧) حيث أوصت بإعادة النظر في التخصصات التي يحصلن عليها و مستوى المهارات لتتلاءم مع متطلبات سوق العمل ، **ودراسة** النويصر (١٤٢١) حيث خرجت بأن سبب بطالة خريجي التعليم العالي هو

التوسع في الدراسات النظرية التي لا يطلبها سوق العمل ، و دراسة بني هاني و آخرون (٢٠٠٧) حيث خرجت بنتائج عدة منها أنه لابد من ربط التعليم الجامعي المتوسط وخصوصاً المهني و التطبيقي منها بمصادر المجتمع المحلي و مؤسسات العمل و الإنتاج و التعاون بين مؤسسات العمل و الكليات الجامعية المتوسطة بإجراء دراسات وبحوث ذات علاقة بمتطلبات سوق العمل و التعاون في توفير قاعدة إدارية وطنية للمعلومات تشكل مرجعية ديناميكية للحصول على مؤشرات و معلومات حديثة تتعلق بأنواع المهن و التخصصات و الكفايات العلمية و الأدائية و السلوكية المطلوب إتقانها ، و دراسة القحطاني (١٤١٨) ضعف التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي و تلك الأجهزة المختصة بتخطيط القوى العاملة بالمملكة و قطاعات سوق العمل .

جدول (٥) يوضح البرامج الحالية التي تقدمها كليات المجتمع من وجهة نظر أفراد الدراسة

م	العبارة	ن	البرامج الحالية التي تقدمها كليات المجتمع						المتوسط الحسابي	الترتيب
			عالية		متوسطة		ضعيفة	لم تحقق		
			ك	%	ك	%	ك	ك %		
١	دبلوم المختبرات الطبية	١٩٩	٣	١,٥	٨	٤,٠	٥	١٢٧ ٦٣,٨	١,٢١	
٢	دبلوم التشخيص الإشعاعي	١٩٩	٢	١,٠	٤	٢,٠	٧	١٢٨ ٦٤,٣	١,١٥	
٣	دبلوم السجلات الطبية	١٩٩	٥	٢,٥	٦	٣,٠	٢	١٢٨ ٦٤,٣	١,٢١	
٤	دبلوم التمريض (طالبات)	١٩٩	٧	٣,٥	٣	١,٥	١	١٣٠ ٦٥,٣	١,٢٠	
٥	دبلوم الاتصالات و شبكات الحاسب	١٩٩	٤٦	٢٣,١	٢٣	١١,٦	٥	٧٩ ٣٩,٧	٢,٢٤	

٦	دبلوم البرمجة و قواعد البيانات	١٩٩	٥٠	٢٥,١	٢٧	١٣,٦	٦	٣,٠	٧٣	٣٦,٧	٢,٣٥	
٧	دبلوم المحاسبة	١٩٩	١١	٥,٥	٤	٢,٠	٦	٣,٠	١٢١	٦٠,٨	١,٣٣	
٨	دبلوم التسويق	١٩٩	٤	٢,٠	٣	١,٥	٤	٢,٠	١٣٠	٦٥,٣	١,١٦	
٩	دبلوم العلاج الطبيعي	١٩٩	٢	١,٠	٥	٢,٥	٣	١,٥	١٣٠	٦٥,٣	١,١٤	
١٠	دبلوم مساعدي الإخراج الإذاعي و التلفزيوني	١٩٩	٣	١,٥	٢	١,٠	٤	٢,٠	١٣٣	٦٦,٨	١,١٢	
١١	دبلوم إدارة المشاريع	١٩٩	١٣	٦,٥	٥	٢,٥	٧	٣,٥	١٢١	٦٠,٨	١,٣٨	
١٢	دبلوم إدارة المؤسسات	١٩٩	٥	٢,٥	٣	١,٥	٦	٣,٠	١٢٨	٦٤,٣	١,١٩	
١٣	دبلوم إدارة الموارد البشرية	١٩٩	٥	٢,٥	٠	٠	٧	٣,٥	١٢٩	٦٤,٨	١,١٦	
١٤	دبلوم المختبرات الطبية	١٩٩	٤	٢,٠	٥	٢,٠	٣	١,٥	١٢٦	٦٣,٣	١,١٨	
١٥	دبلوم التشخيص الإشعاعي	١٩٩	٣	١,٥	٤	٢,٠	٣	١,٥	١٢٨	٦٤,٣	١,١٤	
١٦	دبلوم السجلات الطبية	١٩٩	٥	٢,٥	٦	٣,٠	٣	١,٥	١٢٢	٦١,٣	١,٢٢	
١٧	دبلوم التمريض (طالبات)	١٩٩	٣	١,٥	٣	١,٥	٢	١,٠	١٢٧	٦٣,٨	١,١٣	
١٨	دبلوم الاتصالات و شبكات الحاسب	١٩٩	٤٢	٢١,١	٢٥	١٢,٦	٢	١,٠	٧٨	٣٩,٢	٢,٢١	
١٩	دبلوم البرمجة و قواعد البيانات	١٩٩	٤٣	٢١,٦	٣٠	١٥,١	٣	١,٥	٧١	٣٥,٧	٢,٣١	
٢٠	دبلوم المحاسبة	١٩٩	١١	٥,٥	٤	٢,٠	٤	٢,٠	١١٧	٥٨,٨	١,٣٣	
٢١	دبلوم التسويق	١٩٩	٤	٢,٠	٣	١,٥	٢	١,٠	١٢٥	٦٢,٨	١,١٥	
٢٢	دبلوم العلاج الطبيعي	١٩٩	٠	٠	٥	٢,٥	٣	١,٥	١٢٤	٦٢,٣	١,١٠	
٢٣	دبلوم مساعدي	١٩٩	٢	١,٠	٤	٢,٠	١	٠,٥	١٢٥	٦٢,٨	١,١١	

	الإخراج الإذاعي و التلفزيوني										
٢٤	دبلوم إدارة المشاريع	١٩٩	٩	٤,٥	٧	٣,٥	٣	١,٥	١١٢	٥٦,٣	١,٣٤
٢٥	دبلوم إدارة المؤسسات	١٩٩	٧	٣,٥	٤	٢,٠	٤	٢,٠	١١٦	٥٨,٣	١,٢٥
٢٦	دبلوم إدارة الموارد البشرية	١٩٩	٤	٢,٠	٣	١,٥	٣	١,٥	١٢١	٦٠,٨	١,١٦
٢٧	دبلوم المختبرات الطبية	١٩٩	٤	٢,٠	٥	٢,٥	٢	١,٠	١١٨	٥٩,٣	١,١٩
٢٨	دبلوم التشخيص الإشعاعي	١٩٩	٢	١,٠	٣	١,٥	٣	١,٥	١٢٢	٦١,٣	١,١٢
٢٩	دبلوم السجلات الطبية	١٩٩	٥	٢,٥	٤	٢,٠	٢	١,٠	١١٨	٥٩,٣	١,١٩
٣٠	دبلوم التمريض (طالبات)	١٩٩	٤	٢,٠	٦	٣,٠	٢	١,٠	١١٧	٥٨,٨	١,٢٠
٣١	دبلوم الاتصالات و شبكات الحاسب	١٩٩	٣٩	١٩,٦	٢٢	١١,١	٢	١,٠	٧١	٣٥,٧	٢,٢٢
٣٢	دبلوم الحاسب الآلي و تطبيقاته	١٩٩	١٢٦	٦٣,٣	٢٥	١٢,٦	٥	٢,٥	١٥	٧,٥	٣,٥٣
٣٣	دبلوم تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية	١٩٩	٧٤	٣٧,٢	٢٧	١٣,٦	١٥	٧,٥	٤٣	٢١,٦	٢,٨٣
٣٤	دبلوم الإرشاد الطلابي	١٩٩	٥	٢,٥	٣	١,٥	٣	١,٥	١٢٤	٦٢,٣	١,١٨
٣٥	دبلوم السكرتارية بخبرة الحاسب	١٩٩	٩	٤,٥	١٣	٦,٥	٣	١,٥	١١٣	٥٦,٨	١,٤١
٣٦	دبلوم عام في التربية	١٩٩	٢	١,٠	٧	٣,٥	١	٠,٥	١٢٦	٦٣,٣	١,١٥
٣٧	دبلوم القراءات	١٩٩	١١	٥,٥	٩	٤,٥	٣	١,٥	١١٤	٥٧,٣	١,٣٩
٣٨	دبلوم تعلوم الحاسب	١٩٩	٨١	٤٠,٧	٢٣	١١,٦	٣	١,٥	٥٤	٢٧,١	٢,٨١

يتضح من الجدول أعلاه النقاط التالية :

١- أن كليات المجتمع للبنات لم تقدم إلا برنامج الحاسب الآلي بفروعه حيث تتراوح النسب مابين ٦٣,٣ و ٢١,٦ بدرجة عالية تشمل : (دبلوم الحاسب الآلي و تطبيقاته ، دبلوم تعليم الحاسب ، دبلوم البرمجة و قواعد البيانات)

٢- يلي ذلك دبلوم اللغة الإنجليزية حيث حصل على نسبة عالية ٣٧,٢ و متوسط حسابي ٢,٨٣ .

٣- أما بقية الدبلومات فلم تحصل إلا على نسب درجة عالية قليلة جداً تتراوح مابين ١ ٦,٥ وهذا يشير إلى أن كليات المجتمع للبنات لا تقدم برامج تخدم سوق العمل ، فقد أكتفت الغالبية منها ببرنامج الحاسب الآلي و اللغة الإنجليزية .

جدول (٦) يوضح مقترحات أفراد الدراسة لزيادة فاعلية تحقيق حاجة سوق العمل

م	المقترح	ن	مقترحات أفراد الدراسة لزيادة فاعلية تحقيق حاجة سوق العمل								المتوسط الحسابي	الترتيب
			أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة			
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	تمكين فئات المواطنين من ذوي الدخل المحدود من مواصلة تعليمهم فوق الثانوي	١٩٩	١٧٣	٨٦,٩	٢٣	١١,٦	٠	٠	٠	٠	٣,٨٨	
٢	تنويع البرامج الدراسية التي تلبي تنوع الميول لدى الطالبات	١٩٩	١٥٤	٧٧,٤	٣٨	١٩,١	٣	١,٥	٠	٠	٣,٧٧	
٣	توفير البرامج الإرشادية لطلبة	١٩٩	١٥٥	٧٧,٩	٣٦	١٨,١	٣	١,٥	٠	٠	٣,٧٨	

	الثانوية العامة لتوجيههم في اختيار التخصصات											
٤	ترشيد القبول في التخصصات النظرية	١٩٩	٩٦	٤٨,٢	٨٠	٤٠,٢	١٥	٧,٥	١	٠,٥	٣,٤١	
٥	ربط المناهج التعليمية بالخطط التنموية	١٩٩	١٤٣	٧١,٩	٤٨	٢٤,١	٢	١,٠	٠	٠	٣,٧٣	
٦	توفير البيانات الرسمية حول الوظائف المتاحة للمرأة في التخصصات المختلفة	١٩٩	١٥٥	٧٧,٩	٣٢	١٦,١	٥	٢,٥	٣	١,٥	٣,٧٤	
٧	التخطيط المسبق لتوزيع القوى العاملة	١٩٩	١٣٧	٦٨,٨	٤٦	٢٣,١	٧	٣,٥	٤	٢,٠	٣,٦٣	
٨	ربط السياسات التعليمية بالاحتياجات التنموية	١٩٩	١٣٤	٦٧,٣	٤٨	٢٤,١	٨	٤,٠	٢	١,٠	٣,٦٤	
٩	توفير المعلومات الإحصائية عن واقع القوى العاملة النسائية وإدخالها ضمن برامج خطط التنمية	١٩٩	١٣٨	٦٩,٣	٤٨	٢٤,١	٧	٣,٥	٢	١,٠	٣,٦٥	
١٠	تيسير الاتصال بمصادر المعرفة مثل المكتبات و الدوريات	١٩٩	١٢٦	٦٣,٣	٥٦	٢٨,١	٦	٣,٠	٣	١,٥	٣,٦٠	
١١	فتح مجالات للمرأة في أعمال هندسة الديكور و تجميل المنازل و تنسيق الحدائق	١٩٩	١٥٣	٧٦,٩	٣٤	١٧,١	٨	٤,٠	١	٠,٥	٣,٧٣	
١٢	تدريب النساء على أعمال صيانة	١٩٩	١٥١	٧٥,٩	٣٥	١٧,٦	٧	٣,٥	٣	١,٥	٣,٧٠	

	الأجهزة الكهربائية و المعدات المكتبية لتولي الصيانة في مواقع عمل النساء										
١٣	التعاون بين الغرف التجارية و الجامعات و الكليات لتوفير العدد المطلوب من الخريجات تلبية لاحتياجات السوق	١٩٩	١٥٤	٧٧,٤	٣٣	١٦,٦	٧	٣,٥	٢	١,٠	٣,٧٣	
١٤	تشجيع الأبحاث و الدراسات المتعلقة باحتياجات سوق العمل للمهن النسائية	١٩٩	١٤١	٧٠,٩	٥٠	٢٥,١	٤	٢,٠	١	٠,٥	٣,٦٩	
١٥	استقصاء احتياج الموظفات (على رأس العمل) من المهارات لتطوير كفاءتهن	١٩٩	١٢٧	٦٣,٨	٥٨	٢٩,١	٦	٣,٠	٤	٢,٠	٣,٥٨	

يتضح من الجدول (٦) ما يلي :

١- عبارة (تمكين فئات المواطنين من ذوي الدخل المحدود من مواصلة تعليمهم فوق الثانوي) احتلت المرتبة الأولى في المتوسط الحسابي حيث بلغ ٣,٨٨ .

٢- العبارتين (تنويع البرامج الدراسية التي تلبي تنوع الميول لدى الطالبات) و(توفير البرامج الإرشادية لطلبة الثانوية العامة لتوجيههم في اختيار التخصصات) احتلتا المرتبة الثانية و الثالثة في المتوسطين الحسابيين ٣,٧٧ و ٣,٧٨ .

٣- العبارات (توفير البيانات الرسمية حول الوظائف المتاحة للمرأة في التخصصات المختلفة) ، و (ربط المناهج التعليمية بالخطط التنموية) ، و (فتح مجالات المرأة في أعمال هندسة الديكور و تجميل الحدائق و تنسيق الحدائق) ، و (التعاون بين الغرف التجارية والجامعات و الكليات لتوفير العدد المطلوب من الخريجات تلبيةً لاحتياجات السوق) هذه العبارات احتلت المركزين الرابع و الخامس بمتوسطات حسابية ٣,٧٤ و ٣,٧٣ على التوالي .

٤- عبارة (تدريب النساء على صيانة الأجهزة الكهربائية و المعدات المكتبية لتولي الصيانة في مواقع عمل النساء) ، وعبارة (تشجيع الأبحاث و الدراسات المتعلقة احتياجات سوق العمل للمهن النسائية) احتلتا المرتبتين السادسة و السابعة بمتوسط حسابي ٣,٧٠ و ٣,٦٩ .

٥- العبارات (توفير المعلومات الإحصائية عن واقع القوى العاملة النسائية و إدخالها ضمن برامج خطوط التنمية) ، و (ربط السياسات التعليمية بالاحتياجات التنموية) ، و (التخطيط المسبق لتوزيع القوى العاملة) احتلت المراتب الثامنة و التاسعة و العاشرة على التوالي ، بمتوسطات متقاربة حيث بلغت ٣,٦٥ و ٣,٦٤ و ٣,٦٣ .

٦- العباراتان (تيسير الاتصال بمصادر المعرفة مثل المكتبات و الدوريات) ، و(استقصاء احتياج الموظفات على رأس العمل من المهارات لتطوير كفاءتهن) حصلتا على متوسطات متقاربة حيث بلغت ٣,٦٠ و ٣,٥٨ على التوالي و بترتيب الحادي عشر و الثاني عشر .

٧- وأخيراً حصلت العبارة (ترشيد القبول في التخصصات النظرية) على أقل متوسط حسابي حيث بلغ ٣,٤١ .

لقد وافقت النتائج السابقة كلاً من دراسة : الحسون و آخرون (١٤٢١) إتاحة المجال لمن فاتهم القبول في الجامعات الأردنية ، و دراسة قناديلي (١٤٢٠) حيث أوصت بدراسة للبرامج الموجودة حالياً في كليات التربية ، و إمكانية تطويرها في المدى البعيد و القريب ، و دراسة القصير (١٩٩٣) حيث أوصت بإدخال تعديلات على السلطة المشرفة و البرامج الدراسية و نظام القيد و القبول ، و دراسة بني هاني (٢٠٠٧) حيث خرجت بنتائج عدة منها : أنه لابد من ربط التعليم الجامعي المتوسط وخصوصاً المهني و التطبيقي منها بمصادر المجتمع المحلي و مؤسسات العمل و الإنتاج و التعاون بين مؤسسات العمل و الكليات الجامعية المتوسطة بإجراء دراسات وبحوث ذات علاقة بمتطلبات سوق العمل و التعاون في توفير قاعدة إدارية وطنية للمعلومات تشكل مرجعية ديناميكية للحصول على مؤشرات و معلومات حديثة تتعلق بأنواع المهن و التخصصات و الكفايات العلمية و الأدائية و السلوكية المطلوب إتقانها ، ودراسة كامل (١٤١٨) حيث أوصت بوجوب إعادة النظر في البرامج و المناهج التعليمية التي تقدم للفتاة السعودية بحيث يتماشى ذلك مع الطلب الاجتماعي للتعليم ، و بالقدر الذي يخدم العملية التنموية ، ودراسة أبوسماحة (١٩٨٧) حيث أوصت بضرورة أن تقوم كليات المجتمع بتقديم برامج تعليمية أخرى بالإضافة إلى البرنامج الذي تقدمه حالياً وهو برنامج التعليم الختامي و أنه لابد من تقديم برامج مختلفة مثل : برنامج التعليم الانتقالي و برنامج التعليم العلاجي و غيرها ، و دراسة أخضر (١٩٩٤) حيث أوصت بالتركيز على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

جدول (٧) يمثل تأثير متغير (الجنسية) على استجابات أفراد الدراسة

	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
استجابات أفراد الدراسة (مدى تحقيق كليات المجتمع	بين المجموعات	٢	٣٢٩٣,٨٣٩٢	١٦٤٦,٩١٩٦	١٥,٩٢٤٤	٠,٠٠٠٠
	داخل المجموعات	١٩٣	١٩٩٦٠,٢٩٨٥	١٠٣,٤٢١٢		
	الكلي	١٩٥	٢٣٢٥٤,١٣٧٨			
استجابات أفراد الدراسة (البرامج الحالية التي تقدمها	بين المجموعات	٢	١٥٠٩,٥٤٤٥	٧٥٤,٧٧٣٣	١,٢٠٨٩	٠,٣٠٠٨
	داخل المجموعات	١٩١	١١٩٢٤٨,٤٦٠٦	٦٢٤,٣٣٧٥		
	الكلي	١٩٣	١٢٠٧٥٨,٠٠٥٢			
استجابات أفراد الدراسة (مقترحات أفراد الدراسة	بين المجموعات	٢	٣٢٤,٣١٤٩	١٦٢,١٥٧٥	٢,٥٣٤٤	٠,٠٨١٩
	داخل المجموعات	١٩٣	١٢٣٤٨,٧٨٧١	٦٣,٩٨٣٤		
	الكلي	١٩٥	١٢٦٧٣,١٠٢٠			

يتضح من جدول (٧) أن قيمة ف دالة إحصائياً عند المحور الأول وغير دالة عند المحور الثاني و الثالث ، أي أنه توجد فروق في استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية عند المحور الأول فقط .

جدول (٨) يمثل تأثير متغير (المؤهل) على استجابات أفراد الدراسة

	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
استجابات أفراد الدراسة (مدى تحقيق كليات المجتمع	بين المجموعات	٤	٤٢٣,٢٧٠٥	١٠٥,٨١٧٦	٠,٨٩٢٦	٠,٤٦٩٥
	داخل المجموعات	١٨٩	٢٢٤٠٦,٥٤٤٠	١١٨,٥٥٣١		
	الكلي	١٩٣	٢٢٨٢٩,٨١٤٤			
استجابات أفراد الدراسة (البرامج الحالية التي تقدمها	بين المجموعات	٤	١٥٦٧,٠٨٦٩	٣٩١,٧٧١٧	٠,٦٤١٥	٠,٦٣٣٦
	داخل المجموعات	١٨٧	١١٤٢٠٤,٨٢٩٨	٦١٠,٧٢١٠		
	الكلي	١٩١	١١٥٧٧١,٩١٦٧			
استجابات أفراد الدراسة (المقترحات أفراد الدراسة	بين المجموعات	٤	١١٩٧,٦٧٩٤	٢٩٩,٤١٩٩	٢,٥٨٨٤	٠,٠٣٨٤
	داخل المجموعات	١٨٠	٢٠٨٢١,٧٠٤٤	١١٥,٦٧٦١		
	الكلي	١٨٤	٢٢٠١٩,٣٨٣٨			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة ف غير دالة إحصائيا على جميع محاور الأداة ، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لاختلاف المؤهل .

جدول (٩) يمثل تأثير متغير (الخبرة) على استجابات أفراد الدراسة

	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
استجابات أفراد الدراسة (مدى تحقيق كليات المجتمع	بين المجموعات	٤	١١٩٧,٦٧٩٤	٢٩٩,٤١٩٩	٢,٥٨٨٤	٠,٠٣٨٤
	داخل المجموعات	١٨٠	٢٠٨٢١,٧٠٤٤	١١٥,٦٧٦١		
	الكلي	١٨٤	٢٢٠١٩,٣٨٣٨			
استجابات أفراد الدراسة (البرامج الحالية التي تقدمها	بين المجموعات	٤	٣٩٩٢,٤١٩٤	٩٩٨,١٠٤٨	١,٥٥٣٧	٠,١٨٨٧
	داخل المجموعات	١٧٩	١١٤٩٩١,٢٩٨٠	٦٤٢,٤٠٩٥		
	الكلي	١٨٣	١١٨٩٨٣,٧١٧٤			
استجابات أفراد الدراسة (مقترحات أفراد الدراسة	بين المجموعات	٤	١٤٣,٥٠٦٧	٣٥,٨٧٦٧	٠,٥٣٠٦	٠,٧١٣٤
	داخل المجموعات	١٨١	١٢٢٣٨,٨١٥٩	٦٧,٦١٧٨		
	الكلي	١٨٥	١٢٣٨٢,٣٢٢٦			

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة ف غير دالة إحصائيا على جميع محاور الأداة ، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف الخبرة .

جدول (١٠) يمثل تأثير متغير (بلد الحصول على آخر شهادة) على استجابات أفراد الدراسة

	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
استجابات أفراد الدراسة (مدى تحقيق كليات المجتمع	بين المجموعات	٢	٢٥٣٦,٤١٨٥	١٢٦٨,٢٠٩٣	١١,٨٠٥٣	٠,٠٠٠٠
	داخل المجموعات	١٩٣	٢٠٧٣٣,٤٣٣٥	١٠٧,٤٢٧١		
	الكلي	١٩٥	٢٣٢٦٩,٨٥٢٠			
استجابات أفراد الدراسة (البرامج الحالية التي تقدمها	بين المجموعات	٢	٤٥٣,٣٩٠٥	٢٢٦,٦٩٥٣	٠,٣٥٦٢	٠,٧٠٠٨
	داخل المجموعات	١٩١	١٢١٥٦٤,٣٦٧٢	٦٣٦,٤٦٢٧		
	الكلي	١٩٣	١٢٢٠١٧,٧٥٧٧			
استجابات أفراد الدراسة (مقترحات أفراد الدراسة	بين المجموعات	٢	٨٩,٥٦٦٨	٤٤,٧٨٣٤	٠,٦٨٦٦	٠,٥٠٤٥
	داخل المجموعات	١٩٣	١٢٥٨٨,٤٤٨٥	٦٥,٢٢٥١		
	الكلي	١٩٥	١٢٦٧٨,٠١٥٣			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة ف دالة إحصائيا عند المحور الأول وغير دالة عند المحور الثاني و الثالث ، أي أنه توجد فروق في استجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف الدولة التي تم الحصول منها على آخر مؤهل على المحور الأول ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المحور الثاني والثالث تبعاً لاختلاف الدول التي تم الحصول منها على آخر مؤهل .

جدول (١١) يوضح اختبار شيفيه بشأن الفروق التي تعود لمتغير الدولة التي تم الحصول على آخر مؤهل

رقم المجموعة	المجموعة	المتوسط	رقم المجموعة		
١	السعودية	٤١,١١٣٠	١	٢	٣
٢	مصر	٥٠,٢٥٧١			*
٣	أخرى	٤٦,١٣٠٤			*

يتضح من خلال جدول (١١) أن الفروق في نتائج المحور الأول مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل عند اختلاف الدولة التي تم الحصول على آخر مؤهل منها كانت بين مصر و أخرى بصالح مصر بمتوسط حسابي ٥٠,٢٥٧١ و بين أخرى و السعودية لصالح أخرى بمتوسط حسابي ٤٦,١٣٠٤ و قد يكون السبب في ذلك التجربة التي خاضتها البلدان الأخرى بالنسبة لكليات المجتمع و وعيهم لما حققته كليات المجتمع حاجة سوق العمل بتخريجها كثيراً من القوى البشرية بينما المملكة فهي جديدة في هذا المجال .

إستخلاص النتائج : خرجت الدراسة بالنتائج الآتية :

١. اتفاق الدراسات في وجود إنخفاض في درجة ملائمة مخرجات التعليم العالي لسوق العمل السعودي .
٢. عدم توزيع الطلاب بين التخصصات حسب متطلبات سوق العمل وعدم ترشيد القبول في التخصصات النظرية أدى إلى عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي و سوق العمل و أحدث نقصاً كبيراً في سوق العمل السعودي في المجالات الفنية .
٣. أن مستوى الاتصال بين الجامعات وجهات التوظيف ليس بالفاعلية المطلوبة مما قد يؤدي إلى البطالة.

٤. أن من يقوم بالتدريس في كليات المجتمع من النساء غالبيتهن يحملن شهادة البكالوريوس فقط خبرتهن قليلة في مجال التدريس .

٥. تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل من الحاسب الآلي .

٦. أن كليات المجتمع لم تحقق حاجة سوق العمل من المهن التي يحتاجها .

٧. أن كليات المجتمع تقدم برامج ليس لها علاقة بسوق العمل مما أدى إلى بطالة في خريجيها .

٨. لم تقدم كليات المجتمع برامج تدريبية تفيد العاملين على رأس العمل في تطوير أنفسهم .

٩. أتضح من الدراسة الميدانية أن الهيئة التعليمية في كليات المجتمع لايوجد عندهم وعي بما يحتاجه سوق العمل .

١٠. أن أغلب كليات المجتمع للبنات لاتقدم إلا برنامجين فقط هما : الحاسب الآلي و اللغة الأنجليزية مما أحدث فائضاً في هذين التخصصين أدى إلى بطالة في خريجيها في هذين التخصصين .

١١. قصور مؤسسات التعليم الجامعي المتوسط في تنويع برامج و أنماط التعليم التقني بحيث يتلاءم مع ظروف و إمكانيات غالبية شرائح المجتمع.

١٢. لم تزد كليات المجتمع فرص الألتحاق بالتعليم العالي لخريجي المرحلة الثانوية .

١٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند محور مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل في إستجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية و متغير بلد الحصول على آخر شهادة ، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة عند محور البرامج الحالية التي تقدمها كليات المجتمع و المقترحات لزيادة فاعلية كليات المجتمع في تحقيق حاجة سوق العمل .

١٤. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند محور مدى تحقيق كليات المجتمع حاجة سوق العمل و البرامج الحالية التي تقدمها كليات المجتمع و مقترحات أفراد الدراسة لزيادة فاعلية كليات المجتمع لتحقيق حاجة سوق العمل بناءً على متغير الخبرة و المؤهل .

التوصيات :

١. إيجاد لغة مشتركة لدى الجهات المختلفة المنتجة و المستخدمة لمعلومات الموارد البشرية .
٢. رصد اتجاهات العرض و الطلب و خصائص العمالة و البطالة المتعلقة بالمهن و المعلومات للإستفادة منها في التخطيط لبرامج كليات المجتمع .
٣. رفع كفاءة الهيئة التعليمية على أن يكون مؤهلهن لايقل عن درجة الماجستير و خبرتهن لاتقل عن خمس سنوات .
٤. تنويع برامج كليات المجتمع للبنات بحيث تتلاءم مع حاجة سوق العمل النسائي .
٥. الاستعانة بالاختصاصيين و الفنيين العاملين في مؤسسات سوق العمل كمحاضرين و مدربين غير متفرغين لطلبة كليات المجتمع .
٦. مشاركة ممثلي المجتمع المحلي و قطاعات سوق العمل بالدراسات المتعلقة لتقويم كفاءة أداء الكليات ومواءمة خريجيها لمتطلبات سوق العمل .
٧. استفادة كليات المجتمع للبنات من الهيئة التعليمية في الجامعات و الأساتذة المتقاعدين للعمل لديها كمدرسين غير متفرغين و ذلك لرفع الأداء الأكاديمي لهذه الكليات .

٨. استفادة كليات المجتمع من الجامعات السعودية في الإستشارة لدى تخطيط برامجها والإستفادة من مبانيها و استئجار بعض الأجهـزة منهـا لـدى الحاجة .

٩. ربط برامج مؤسسات التعليم الجامعي المتوسط وخصوصـاً المهنـي و التطبيقي منها و ربطها بمصادر المجتمع المحلي و مؤسسات العمـل و الإنتاج .

١٠. التعاون في توفير قاعدة إدارية وطنية للمعلومـات تشـكل مرجعيـة ديناميكية يستعين بها القائمون على إدارة التعليم الجـامعي المتوسـط ، بالحصول على مؤشرات و معلومات حديثة تتعلـق بـأنواع المهـن و التخصصات و أعداد التقنيين في كل منها . إضافة إلى المستويات المهنية ، و الكفايات العلمية و الأدائية و السلوكية المطلوب إتقانها وفقاً لحاجـة سوق العمل الآنية و المستقبلية .

قائمة المراجع :

١- أخضر ، فايزة محمد حسن (١٩٩٤م) . اقتصاديات التعليم للفتاة في المملكة العربية السعودية .

٢- بني هاني ، فلاح فهد و آخرون. (٢٠٠٧م) بناء نظم معلومات الموارد البشرية لتحقيق المواءمة بين العرض والطلب ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر "تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي والمتوسط ومتطلبات سوق العمل المحلي" . الأردن – عمان.

٣- الجبر، عبد الله عبد اللطيف. (١٤١٤هـ) علاقة التعليم الجامعي بسوق العمل بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر بعض مسؤولي الإدارات الحكومية والأهلية "دراسة ميدانية"، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود.

٤- الحسون، عدنان وآخرون (١٤٢١هـ). التجسير بين كليات المجتمع والجامعات الأردنية. التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح. بحوث المؤتمر الذي نظمته جامعة الزرقاء الأهلية.

٥- الحميد، عبد الواحد خالد. (١٤٢٢هـ) تحديد نسبة البطالة في المملكة أمر غير ممكن. مجلة التدريب والتقنية، الرياض: العدد ٣١، رجب.

٦- الحميد، عبد الواحد. (١٤٢٢هـ) تنمية وتطوير القوى العاملة: الأبعاد، آفاق المستقبل. (في) وقائع ندوة تطوير الحكم والإدارة خلال عشرين عاماً من تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم. الرياض: معهد الإدارة العامة.

٧- الداوود، إبراهيم عبد الله. (١٤٢٣هـ) تأهيل خريجي التعليم الجامعي للعمل في القطاع الخاص. كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود.

٨- الساكت، مازن. (٢٠٠٧م) واقع عملية العرض والطلب على حملة الشهادات الجامعية والدبلوم المتوسط في الخدمة المدنية. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر "تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي والمتوسط ومتطلبات سوق العمل المحلي" . الأردن – عمان.

٩- السلطان، خالد. (١٤٢٣هـ) السياسات التعليمية المستقبلية للتعليم العالي، (في) وقائع ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي: التنمية البشرية (التعليم العالي)، الرياض، وزارة التخطيط.

١٠- الشميمري، أحمد عبد الرحمن. (١٤٢١هـ) توطين الوظائف في القطاع الخاص: مقترحات تحتاج إلى تطبيق. مجلة التدريب والتقنية، الرياض: العدد ٢٤، ذو الحجة.

١١- الصالح، محمد (١٤٢٣هـ) السعودة بين مخرجات التعليم وفرص العمل المتاحة. (في) وقائع ندوة المجتمع والأمن. سوق العمل في المملكة الواقع والتحديات. الرياض: كلية الملك فهد الأمنية.
١٢- عبيدات، ذوقان وآخرون. (١٩٨٣م) برامج الدراسة في كليات المجتمع، "رسالة المعلم" وزارة التربية والتعليم بالأردن، المجلد الرابع والعشرون، العدد الرابع.
١٣- القحطاني، سالم. (١٤١٨هـ) مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل: دراسة استطلاعية على جامعة الملك سعود وقطاع الأعمال بمدينة الرياض. مجلة الإدارة العامة، مج (٣٨)، ع (٣).
١٤- القصير، إبراهيم أحمد علي. (١٩٩٣م) دراسة تقويمية لكليات المجتمع في ضوء مشكلة البطالة في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
١٥- مازي، عبد الحليم وآخرون. (١٤٢٢هـ) مشروع مقترح لإنشاء كليات مجتمع جديدة. مركز البحوث والدراسات.
١٦- مدني، غازي. (١٤٢٣هـ) تطوير التعليم العالي كأحد روافد التنمية البشرية. (في) وقائع ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي: التنمية البشرية (التعليم العالي)، الرياض، وزارة التخطيط.
١٧- مرسي، محمد منير، والنوري، عبد الغني (١٩٧٧م) تخطيط التعليم واقتصادياته، دار النهضة العربية، القاهرة.
١٨- منجزات خطط التنمية حقائق وأرقام، الإصدار الثالث والعشرون (١٣٩٠-١٤٢٧هـ).

١٩-ناصف، مرفت صالح. (١٤٠٤هـ) دراسة مقارنة لبعض أشكال التجديد في التعليم العالي في ضوء بعض التجارب العالمية (إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

٢٠-نتو، إبراهيم عباس. (١٣٩٦هـ) مشروع مقترح لإنشاء عدد من الكليات المتوسطة.

٢١- النفيعي، عبد الله مصلح. (١٤١٣هـ) إحلال العمالة المواطنة في القطاع الخاص دور ورؤية مجلس القوى العاملة (الأمانة العامة). ندوة العمالة المواطنة في القطاع الأهلي السعودي. الواقع، التطلعات، المعوقات، التوصيات، المنعقدة بمعهد الإدارة العامة.

٢٢- النفيعي، عبد الله. (١٩٩٣م) حول تعطل الخريجين في الخليج. (في) وقائع اجتماع الخبراء حول التعطل في دول الاسكوا، عمان: الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا).

٢٣- النويصر، خالد. (١٤٢١هـ) بطالة خريجي مؤسسات التعليم العالي السعوديين: واقعها، أسبابها، وحلولها. رسالة دكتوراه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٢٤-الوكالة المساعدة للشؤون التعليمية (١٤٢٦هـ/١٤٢٧هـ) بيان شامل بأعضاء الهيئة التعليمية و الفنية و الإدارية .

٢٥-وكالة وزارة التعليم العالي للشئون التعليمية (١٤٢٣هـ) تقرير شامل عن كليات المجتمع .

المراجع الأجنبية

1- Abili, K. (1987) The development of a two-year Comprehensive Community College for developing nations asurve guided study of Iran.
2- Kamal, Abu Samaha. (1987) "A Profile of current Academic programs, and Faculty Qualifications in Jordan's public and private Community Colleges" Dissertation Abstracts International, Ed, D, Oklahoma State University.
3- The International Encyclopedia In Higher Education, Vol. 4, San Francisco. Jessy – Bass Pub, 1977.

Abstract :

The study highlights the concept of community colleges . The study problem is concerned with the ability of the girls community college to satisfy the demands of the market place from the point of view of the academic community . The study aims to know the ability of community to satisfy the market demands from the point of view of the academic community and the effect of the study's variables on the response of the study sample and the suggestion that help the community colleges to satisfy the demands of the market place . and the results of the study were as follows : 1- The decrease in the suitability of the higher education with the Saudi market demands . 2- The enrollment in humanities and social studies more the science based studies which lead to the lack of suitability of the outcomes of higher education to the market demands which resulted in a large shortage in the technical demands of the Saudi market . 3- The lack of distribution of students between different specialties according to market demands . 4- The inability of community colleges for girls to satisfy the needs of the market place . 5- The lack of opportunity for high school graduates to enroll into higher education . The study offered a number of suggestions First , to provide a database which can function as a dynamic reference where the members of the middle higher education can use to aid them in learning the demands of the market place at the present time and in the future . other suggestion included the

encouragement of community colleges for girls to benefit from Saudi universities by asking for advice and guidance for its programs as well as the use of the universities campuses and buildings , the renting of some of the universities equipments when needed , benefiting from the academic staff and the universities retired professors to work as part time staff at the community colleges and that is to better and refine the academic achievements of the community colleges , lastly the use of specialists and technicians from the market place to work as part time instructors at the community colleges .